

الاستجابة المجتمعية لكافة جائحات فيروس كورونا المستجد

دليل أفضل الممارسات



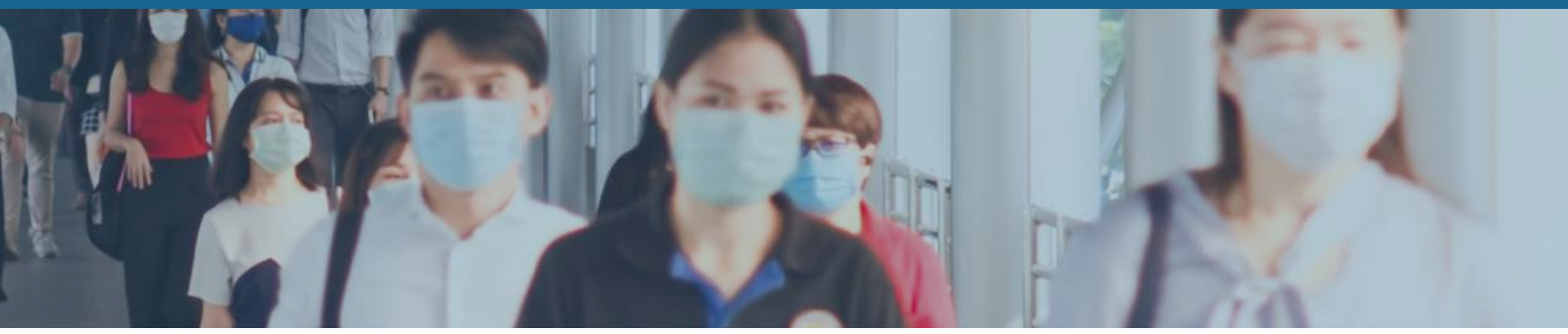
الاستجابة المجتمعية لكافة جائحات فيروس كورونا المستجد

دليل أفضل الممارسات



جدول المحتويات

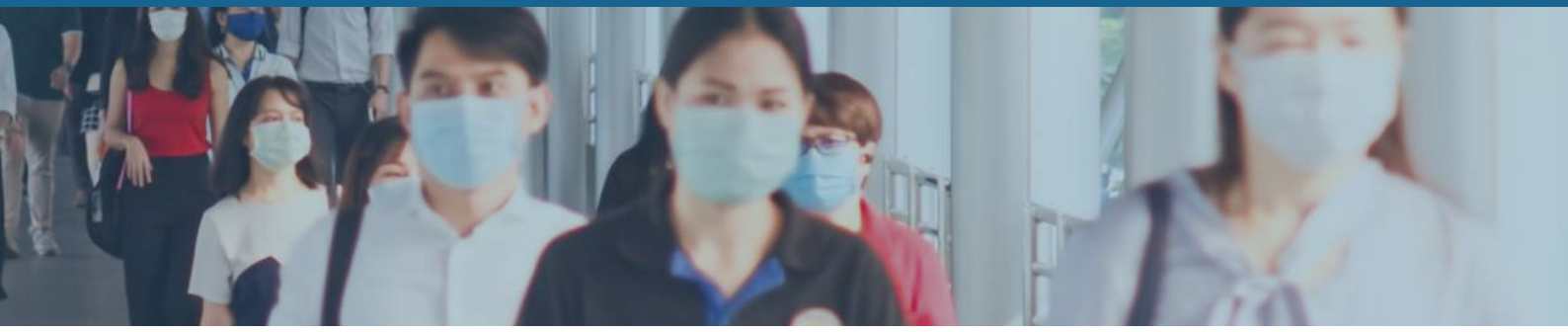
7.....	المقدمة.....
8.....	نبذة عن المشروع.....
8.....	نبذة عن مؤسسة بندا للاستشارات الدولية (BCI).....
9.....	نبذة عن معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR).....
10.....	شكرو وتقدير.....
10.....	كيفية استخدام هذا الدليل.....
11.....	أمثلة عالمية.....
11.....	المجتمعات المهملة: نشطاء وناشطات يملؤون الفجوات لدعم الفئات المهمشة.....
	أستراليا - قام النهج الذي يقوده السكان الأصليون بإنقاذ المجتمعات من فيروس كورونا المستجد.....
12.....	البرازيل - الأحياء الفقيرة تنظم نفسها لمحاربة فيروس كورونا المستجد.....
13.....	كندا - ستة أمم في نهر جراند - استجابة المجتمع من قبل السكان الأصليين.....
14.....	تشيلي - برنامج التطعيم المتنقل للمجتمعات الريفية النائية.....
16.....	فرنسا - مبادرة مجتمعية مبتكرة لتوفير معلومات عن مرض فيروس كورونا المستجد لمن يعاني من الأمراض المزمنة.....
16.....	هونغ كونغ - مركز الغجر الصحفي يطلق حملة توعية بالتطعيم بين المجتمعات الأكثر حرماناً.....
17.....	ليبيا - المجتمعات المهمشة: نشطاء وناشطات يملؤون الفجوات لدعم الفئات المهمشة.....
18.....	توزيع المواد الغذائية والأدوية والسلع الأساسية.....
21.....	تشيلي - إطعام الفقراء والمشاركة في الاضطرابات الاجتماعية أثناء الجائحة.....
22.....	ليبيا - توزيع مواد التنظيف و مواد غذائية.....
23.....	نيجيريا - توزيع الغذاء على ضحايا النزاع أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد.....
24.....	المملكة المتحدة - مشروع إبريق الشاي في هالسوورث.....
25.....	المساعدة المالية.....
27.....	ليبيا - مساعدات الدعم المالي من الليبيين والليبيات المقيمين بالخارج والجهات الداعمة الدولية.....
28.....	



- ميانمار - دمج التحويلات النقدية في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد.....28
- باكستان - الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية استجابة فيروس كورونا
- المستجد: العمل من أجل التغيير.....29
- الولايات المتحدة الأمريكية - #طهاة لأجل أمريكا - إغاثة غذائية ومساعدة
- اقتصادية لصناعة المطاعم.....30
- دعم العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية.....32
- عالمياً - تقدير لعمل العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية أثناء الجائحة.....33
- عالمياً - إطعام عمال وعاملات الخطوط الأمامية في الرعاية الصحية.....33
- ليبيا - دعم العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية.....35
- مالطا - سكن مجاني للعاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية.....37
- بولندا - توفير رعاية الأطفال للعاملين والعاملات في مجال الصحة في الخطوط
- الأمامية عند إغلاق المدارس.....37
- المملكة المتحدة - متطوعون ومتطوعات يدعمون العاملين والعاملات في مجال
- الرعاية الصحية في فيليكستو.....38
- الولايات المتحدة الأمريكية - تقوم فتيات الكشف بصناعة واقيات الوجه
- باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية.....39
- دعم ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.....41
- كندا - إشارة سرية لمساعدة النساء في الإغلاق.....42
- إندونيسيا - معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء المصابات
- بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.....43
- لبنان - حملة ضد العنف الأسري.....44
- لبنان - محاربة العنف الإلكتروني المتزايد ضد الفتيات والنساء.....44
- ليبيا - 16 يوماً من المساحات الآمنة.....45
- المغرب - جهود مشتركة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة للحد من العنف
- الأسري.....46
- بولندا - يقوم موقع مستحضرات التجميل المزيفة التابع لطالبة مدرسية بمساعدة
- المئات من النساء مع تزايد العنف المنزلي خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد.....46
- إسبانيا - كمادة لإنقاذ حياة امرأة.....47



- 49..... توفير الرعاية الصحية للنساء والفتيات
- بنغلاديش - نموذج التوعية المجتمعية لخدمات الصحة الإنجابية خلال جائحة
- 50..... فيروس كورونا المستجد
- 51..... لبنان - محاربة الفقر بسبب الدورة الشهرية أثناء الإغلاق
- 52..... سريلانكا - استشارات الرعاية الصحية الإنجابية للمرأة
- 54..... مساعدة الناس في العزلة - دعم كبار السن
- 55..... هولندا - منصة لمشاركة القصص ودعم متعدد اللغات لكبار السن
- جمهورية أيرلندا - 1,700 متطوع ومتطوعة يقدمون المساعدة أثناء الإغلاق
- 56..... في ليمريك
- 57..... ليبيا - محاربة الخوف المجتمعي من المساعدة النفسية
- أوكرانيا - دراجات لإيصال المساعدات والأمل وسط جائحة فيروس كورونا المستجد..
- 59..... لكي لا يترك أحد خلف الركب: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
- 60..... إيران - شابة كفيفة تدعم الآخرين خلال جائحة فيروس كورونا المستجد
- 61..... ليبيا - دعم النساء ذوات الإعاقة
- المملكة المتحدة - أم لديها طفل صغير في طيف التوحد تقوم بمساعدة الأطفال
- 62..... ذوي الاحتياجات الخاصة
- 63..... المملكة المتحدة - فيديوهات الطبخ المباشرة لليزا ويليامز
- 65..... مساعدة الأسر والأطفال والشباب والشابات في التعليم المنزلي والتعليم الإلكتروني
- 66..... كندا - أم وابنتها تقومان بإطلاق رواية القصص عبر الإنترنت للأطفال أثناء الإغلاق
- 66..... تشيلي - مجموعة التعليم الافتراضي للأطفال
- 67..... ليبيا - شراكات لدعم التعلم الإلكتروني والتعليم المنزلي
- 69..... سيراليون - 25,000 جهاز راديو موزعة على الفتيات
- 70..... إسبانيا والمملكة المتحدة - توجيه الأهالي حول كيفية دعم الأطفال أثناء الإغلاق
- 72..... محاربة الفقر وندرة الغذاء
- 73..... كولومبيا - حدائق مجتمعية للأمن الغذائي أثناء الجائحة
- 74..... لبنان - حملة إنستغرام لدعم الأشخاص الذين يعانون من الجوع
- 74..... ليبيا - توصيل غاز الطبخ وعلب الطعام
- 75..... الفلبين - حديقة القرية توفر سبل العيش للعائلات



77.....	استجابة المجتمع لجائحة فيروس كورونا المستجد في ليبيا
77.....	برنامج مبادرات
78.....	منظمة عطاء الخير للأعمال الخيرية والتوعوية
78.....	منظمة دهبيا للتنمية
79.....	مجموعة من أجلك ليبيا
80.....	جمعية ليبية وابني غريب للعمل الأهلي والخيري
80.....	المنظمة الليبية للتنمية
81.....	جمعية نانا ماران الخيرية
81.....	منظمة نتاج لتنمية قدرات المرأة
82.....	منظمة منتدى المرأة للتنمية
83.....	الاتحاد النسائي الليبي في الجنوب
84.....	الخلاصة

المقدمة

في أوائل عام 2020، ضرب فيروس كورونا المستجد (COVID-19) كل ركن من أركان كل بلد في العالم تقريباً. وقد اعتمدت شدة ودرجة معاناة السكان (والذين ما زالوا يمرون بالمعاناة حتى وقت كتابة هذا التقرير) على مجموعة متنوعة من العوامل مثل: حالة النظم الصحية الوطنية، وإيصال المعلومات الموثوقة والقائمة على العلم، وسلاسل التوريد التي يمكن الاعتماد عليها للحفاظ على الأساسيات والخدمات المنقذة للحياة، والريادة الحكومية لدعم الصدمات الاقتصادية للشركات المتعثرة، والبطالة.

على الصعيد العالمي، قامت تدابير التخفيف من حدة الجائحة بتعريض الفئات السكانية والفئات المستضعفة إلى زيادة المشقة والعنف، لا سيما النساء والأطفال. حيث أدت عمليات الإغلاق وفقدان العمل والعزلة إلى زيادة العنف المنزلي والفقر والتراجع في التعليم والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو المهنية للكثيرين.

فاجأت السرعة المروعة لانتشار الفيروس وتأثيره معظم الحكومات على نحو أدى إلى فشل الخدمات العامة المثقلة في الوصول إلى المجتمعات المهمشة بالفعل. الاستجابات الرسمية الأولية للتخفيف من انتشار الفيروس أو علاج المتضررين والمتضررات، قامت في الغالب بتجاهل الأشخاص الذين يعيشون في مجتمعات معزولة أو فقيرة أو نائية. كان على كبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل طبية موجودة مسبقاً أن يعزلوا أنفسهم عن مجتمعاتهم، وفي كثير من الأحيان عن عائلاتهم. قامت الحكومات في جميع أنحاء العالم وفي وقت قياسي ببناء مستشفيات مؤقتة¹ أو إعادة استخدام الأماكن العامة كمستودعات مؤقتة للجثث². لقد كانت جائحة فيروس كورونا المستجد أزمة عالمية ذات أبعاد غير مسبوقة.

كما هو الحال مع معظم الأزمات، فقد سارعت منظمات المجتمع المدني ملء الفجوات.

تقريباً على الفور، نظم نشطاء وناشطات المجتمع أنفسهم لدعم جهود التخفيف من الجائحة، ورعاية الفئات الأكثر ضعفاً وتوفير الخدمات المنقذة للحياة التي توقفت أو انهارت بسبب الجائحة. نظراً لأن معظم منظمات المجتمع المدني قائمة على القواعد الشعبية، يمكن للعديد منها باستخدام فهمها للاحتياجات المحلية ونقاط الضعف أن تقوم بالتحرك بسرعة داخل مجتمعاتها. قامت العديد من منظمات المجتمع المدني بالتخلي عن المشاريع القائمة وركزت على المساعدة المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد. قامت بعض المنظمات بتركيز جهودها في مجتمع واحد، بينما قام أخرى بتوسيع نطاقها على المستويات الوطنية. بصرف النظر عن مستوى الجهد المبذول، أثرت كل استجابة من منظمات المجتمع المدني على الأشخاص الذين كانوا سيعانون في مواجهة الأزمة.

يسلط هذا الدليل الضوء على الطرق البطولية والإبداعية التي ساعدت بها المنظمات والنشطاء والناشطات الفئات الأكثر ضعفاً، ولا سيما النساء والفتيات. لا يدعي مؤلفو ومؤلفات هذا الدليل أنه يبدأ حتى في توثيق آلاف الجهود التي بذلتها منظمات المجتمع المدني للاستجابة لتأثير الجائحة، لكنهم يأملون في أن تلهم القلة المذكورة هنا الآخرين الباحثين عن المعلومات.

1 فيروس كورونا المستجد: كيف تم بناء مستشفى الخدمات الصحية الوطنية (NHS Nightingale) في تسعة أيام فقط
2 2020/03/24 إسبانيا تقوم بتحويل حلبة التزلج على الجليد إلى مشرحة مؤقتة للتعامل مع وفيات فيروس كورونا المستجد

نبذة عن المشروع

تم تطوير هذا الدليل كجزء من مشروع مبادرات: بين الجائحة والنزاعات لدعم منظمات المجتمع المدني الليبية للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد في مجتمعاتهم.

في عام 2020، أضافت جائحة فيروس كورونا المستجد طبقة جديدة من الأزمة إلى ليبيا، التي تعاني بالفعل من ضغوط الصراع طويل الأمد. قام ائتلاف بين مؤسسة بندا للاستشارات الدولية (BCI) ومعهد صحافة الحرب والسلام (IWPR) بالعمل مع شركاء المجتمع المدني لزيادة قدرتهم على المشاركة وتحديد الأولويات واقتراح وتنفيذ حلول عملية لتلبية احتياجات النساء والفتيات بالإضافة إلى الاستجابة بشكل أكثر فعالية لتأثير أزمة فيروس كورونا المستجد والتصاعد الأخير في الصراع في ليبيا. إن إشراك المرأة في التنمية المحلية وعمليات صنع القرار يعزز ويقوي الشراكات المجتمعية ويضمن أن تعكس القرارات أولويات النساء والفتيات.

في نهاية عام 2020، قامت منظمات المجتمع المدني الليبية من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب بإجراء مقابلات مع أصحاب وصاحبات المصلحة في مجتمعاتهم لتقييم تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد على النساء والفتيات³. لقد مكنت التقييمات الفردية للمنظمات من تطوير الاستجابات المناسبة والمساهمة في جهود السياسة لمنع انتشار الفيروس والتخفيف من آثاره الأسوأ على النساء والفتيات.

قامت القضايا المحددة واستجابات منظمات المجتمع المدني الليبية بإلهام مجموعة من أفضل الممارسات العالمية لهذا الدليل.

نبذة عن مؤسسة بندا للاستشارات الدولية (BCI)

مؤسسة بندا للاستشارات الدولية هي مؤسسة استشارات سياسية وتنموية دولية مقرها مالطا ولها ممثلون وممثلات في الأردن ولبنان. يتسم الفريق الأساسي للمؤسسة بالمرونة والقدرة على الانتشار استجابةً للتنفيذ السريع للمشاريع الكبيرة. من خلال الاستعانة بشبكة عالمية من الاستشاريين والاستشاريات، توفر مؤسسة بندا للاستشارات الدولية التحليل والبحث والتدريب وبناء القدرات مع الخبرة في الاستراتيجية السياسية والحوكمة وتصميم البرامج وأبحاث الرأي العام والمشاركة السياسية للمرأة والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتواصل في الأزمات والتدريب التنظيمي.

يشمل المتعاملون مع مؤسسة بندا للاستشارات الدولية المنظمات غير الحكومية الدولية والأحزاب السياسية والجهات الفاعلة الحكومية. المؤسسة هي المنفذة للعديد من البرامج والمشاريع التي تمويلها الوكالات المانحة الدولية.

تأسست في عام 2014، ويتمتع كبار مستشاريها بخبرة واسعة في الديمقراطية والتنمية الدولية، واستطاعوا تنفيذ برامج في بعض البيئات السياسية الأكثر تحدياً. عمل الفريق الأول في المؤسسة على تطوير قدرة الفاعليات السياسية في الديمقراطيات الناشئة والمجتمعات التقليدية للاستجابة بشكل أفضل للتحديات الكامنة في التغيير الدراماتيكي.

3 وضمت منظمات المجتمع المدني المشاركة: مؤسسة عطاء الخير للأعمال الخيرية والتوعوية (تراغان)، منظمة دهبيا للتنمية (طرابلس)، مجموعة من أجلك ليبيا (طرابلس)، المنظمة الليبية للتنمية (بنغازي)، مؤسسة نانا مران الخيرية الأهلية (طرابلس)، منظمة نتاج لتنمية قدرات المرأة (بنغازي)، جمعية ليبية وأبني غرب للعمال الأهلي والخيري (غات)، منظمة منبر المرأة للتنمية (الزاوية)، الاتحاد النسائي الليبي في الجنوب (سبها)

بعد أن عاشوا وعملوا في بيئات الصراع وما بعد الصراع، يفهم مستشارو ومستشارات المؤسسة العقوبات التي تحول دون إحلال المصالحة داخل المجتمعات وفيما بينها.

حتى قبل جائحة فيروس كورونا المستجد، كانت مؤسسة بندا تقوم بتقديم الدعم عن بعد للمتعاملين والمتعاملات معها والنشطاء والناشطات في المجتمعات التي يصعب الوصول إليها. يتمتع الفريق بخبرة في تطوير المواد التدريبية ومجموعات الأدوات عبر الإنترنت ويواصل تقديم التوجيه عن بُعد.

مؤسسة بندا للاستشارات الدولية هي إحدى الموقعين على مبادئ تمكين المرأة التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

نبذة عن معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR)

معهد صحافة الحرب والسلام هو منظمة غير حكومية تمنح صوتاً للناس في الخطوط الأمامية للنزاع والانتقال لمساعدتهم على إحداث التغيير. تأسس معهد صحافة الحرب والسلام عام 1992، ويعمل الآن في أكثر من عشرين دولة ومنطقة في أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يدعم المعهد النشطاء والناشطات والمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان والمرأة والإعلاميين والإعلاميات والصحفيين والصحفيات المواطنين في العديد من البلدان التي تشهد نزاعات وأزمات وتحولات حول العالم. يقوم المعهد بالمساهمة في السلام والحكم الرشيد من خلال تعزيز قدرة وسائل الإعلام والمجتمع المدني على التحدث علانية. يتم تحقيق ذلك من خلال التدريب والتوجيه وتوفير المنصات، وبناء القدرات المؤسسية لوسائل الإعلام والمجموعات المدنية، والعمل مع شركاء مستقلين ورسميين لإزالة الحواجز أمام حرية التعبير والنقاش العام القوي ومشاركة المواطنين والمواطنات.

يعمل معهد صحافة الحرب والسلام من أجل الدفاع عن قضايا حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم مع دعم الناشطات المدنيات والإعلاميات في البيئات الصعبة. عمل المعهد حول العالم ويدعم ويقوّي المنظمات النسائية الناشئة ويعزز المشاركة الفاعلة للمرأة. لا يسلط شركاؤنا في المجتمع المدني والإعلام الضوء على أوجه عدم المساواة والانتهاكات فحسب، بل يحتفلون أيضاً بإنجازات المرأة التي تقود التغيير في مجتمعاتها. يركز الكثير من عمل المعهد على إعطاء صوت لأولئك الذين قد لا يتم سماعهم بطريقة أخرى. وتعزز البرامج المستهدفة أصوات النساء في مناطق النزاع من خلال تدريب الصحفيات وتزويدهن بمنابر إعلامية فعالة ومنتديات في المناطق المنقسمة بالنزاع مما يوفر مساحة حيوية لمشاركة المرأة في بناء السلام والعمليات السياسية والاقتصادية.

يعمل المعهد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ أكثر من عقد. ويساعد عمل المعهد على بناء وسائل إعلام نشطة ومستقلة، ومجموعات مدنية ومجتمعية نشطة، ومؤسسات ديمقراطية عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. قامت المبادرات في المنطقة بتعزيز الصحفيين والصحفيات ومنظمات المجتمع المدني من خلال مجموعة متنوعة من الطرق، من دعم الإصلاح القانوني والهيكل حول السياسات، بما في ذلك حرية المعلومات وحقوق المرأة، والمشاركة السياسية إلى إدارة الوقت الحقيقي ودعم تنفيذ البرامج لبناء منظمات مستدامة. لدى معهد صحافة الحرب والسلام مكاتب ووجود يحافظ عليه في تونس وليبيا ولبنان والعراق وسوريا وتركيا بالإضافة إلى إدارة البرامج الإقليمية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

شكر وتقدير

بحثت إيستر كوزا من **مؤسسة بندا للاستشارات الدولية (BCI)** في الأمثلة العالمية وقامت بصياغة هذا الدليل. دعم البحث رفائيل زوين، المتدرب في **مؤسسة بندا**. قامت أبي تيلمان من **معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR)** بمراجعة مسودة الدليل والتعليق عليه، وقامت فرانشيسكا بندا من **مؤسسة بندا** بتحرير النسخة الإنجليزية النهائية.

تمت ترجمة الدليل إلى العربية بواسطة ميرنا التل وحررته هالا حديدي. قدمت ولاء الخوالدة السرد الصوتي باللغة العربية. وقام محمد خصاونة من **مؤسسة بندا** وعلا الريان بتصميم وإنتاج النسختين الإنجليزية والعربية.

تم تمويل مشروع مبادرات من قبل حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية واستفاد من الدعم المستمر لموظفي وموظفات **سفارة المملكة المتحدة في ليبيا**. أي تحليل أو آراء واردة في هذا الدليل تخص المؤلفين والمؤلفات ولا تمثل آراء حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

أخيراً والأهم، يقر المؤلفون والمؤلفات في العديد من المنظمات والنشطاء والناشطات المجتمعون في ليبيا وحول العالم التزامهم بالاستجابة لأزمة جائحة فيروس كورونا المستجد ومشاركة قصصهم حتى يتمكن الآخرون من الاستفادة.

كيفية استخدام هذا الدليل

يقدم هذا الدليل لمنظمات المجتمع المدني أمثلة عالمية لاستجابات المجتمعية لأزمة فيروس كورونا المستجد. الرسوم التوضيحية ليست بأي حال من الأحوال شاملة لعشرات الآلاف من جهود المواطنين والمواطنات الذين اجتمعوا لدعم مجتمعاتهم في وقت الأزمات. يأمل المؤلفون والمؤلفات أن تلهم الأمثلة الواردة في هذا الدليل النشطاء والناشطات للتكيف والاستجابة للاحتياجات المماثلة في مجتمعاتهم.

يقوم كل قسم من هذا الدليل بتقديم أمثلة على التدخلات المحلية حول التحديات التي حددتها منظمات المجتمع المدني في ليبيا في أواخر عام 2020. كما هو مذكور أعلاه، قامت 11 منظمة ليبية مشاركة في برنامج مبادرات بتحديد هذه التحديات خلال بحث التقييم السريع في نهاية عام 2020. يُختتم كل قسم بالقليل من "النصائح الواجب مراعاتها" قبل تكييف الاستجابات لتحديات معينة. في حين أن الموضوعات المختارة لهذا الدليل تأتي من الاحتياجات المحددة في ليبيا، إلا أن الرسوم التوضيحية عالمية. يأمل المؤلفون والمؤلفات أن تكون مفيدة لمنظمات المجتمع المدني خارج ليبيا وأن تقوم بإلهام الحلول الإبداعية لدعم المجتمع أثناء الأزمة.

ملاحظة: صاغت **مؤسسة بندا للاستشارات الدولية (BCI)** هذا الدليل في شهر يونيو 2021. في حين أن جائحة فيروس كورونا المستجد لم تنته بعد، فإن العديد من تدابير التخفيف الأكثر شدة يتم تخفيفها في العديد من البلدان. نظراً لأن المبادرات الموضحة في هذا الدليل خاصة بجائحة فيروس كورونا المستجد، فقد يكون العديد منها قد توقف أو تغير لتعكس الاحتياجات المتغيرة. قد لا تنطبق بعض الروابط والمراجع.

أمثلة عالمية

المجتمعات المهملة: نشاط وناشطات يملؤون الفجوات لدعم الفئات المهمشة

مقدمة

على الرغم من أن جائحة فيروس كورونا المستجد قد لامست كل ركن من أركان العالم وجميع السكان بصرف النظر عن الوضع الاقتصادي أو العرقي، فإن المجتمعات لم تكن مجهزة على قدم المساواة للاستجابة للأزمة وحماية السكان المهمشين. أدت الأزمة الصحية التي أحدثتها الجائحة إلى تفاقم عدم المساواة في العديد من المجتمعات المهمشة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية السائدة. غالباً ما يكونون - إما عن طريق الاختيار أو الإهمال - مستقلين ومعتدين على أنفسهم في سبيل بقائهم.

بسبب عزلتهم ونقص الدعم من السلطات الرسمية، غالباً ما يكون لدى المجتمعات المهمشة مستويات عالية من عدم الثقة في الحكومة. يعني التمييز والعزلة المستمران أن أولئك الذين يحتاجون إلى الدعم أكثر من غيرهم قد يرفضون الالتزام في أي أفعال للمحافظة على الحياة التي توصي بها الحكومة مثل ارتداء الأقنعة أو التطعيم. يعيش العديد من السكان المهمشين في مجتمعات معزولة بنوياً وفقيرة، مع مساكن وبنية تحتية متدنية. إن تدابير التخفيف من فيروس كورونا المستجد الموصى بها مثل التباعد الاجتماعي والنظافة المشددة مستحيلة بالنسبة للعديد من الناس الأفقر في العالم.

يقوم هذا القسم بتسليط الضوء على الجهود التي يبذلها نشطاء وناشطات من المجتمعات المهمشة لتثقيف مجتمعاتهم وحمايتهم.

أنشطة مقترحة

- ◀ حملات توعية حول التباعد الجسدي، وتدابير النظافة، وارتداء الكمامات، والتطعيم.
- ◀ توزيع المعقمات والكمامات.
- ◀ معلومات عن فيروس كورونا المستجد والأعراض والمستشفيات المتاحة والمراكز الصحية ومراكز الاختبار والأعداد الفعلية للمصابين والمصابات.
- ◀ معلومات عن التطعيم وخطط التطعيم وتوافر اللقاحات.
- ◀ تحديثات على القواعد والتدابير للحد من تأثير الجائحة.

أستراليا - قام النهج الذي يقوده السكان الأصليون بإنقاذ المجتمعات من فيروس كورونا المستجد

يوجد 58 ألفاً من السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس⁴ في ولاية فيكتوريا الأسترالية. تعيش هذه المجتمعات مع معدلات أعلى من المشاكل الطبية الموجودة مسبقاً والتي تجعل الناس أكثر عرضة للإصابة بفيروسات مثل فيروس كورونا المستجد، أمراض القلب والرئة والسكري وأنظمة المناعة الضعيفة. يأتي الدعم المتعلق بالصحة لأكثر من 25 ألف مواطن ومواطنة من السكان الأصليين في فيكتوريا من [منظمة الصحة الخاضعة للسيطرة المجتمعية للسكان الأصليين في فيكتوريا \(VACCHO\)](#)، والتي تمثل 32 منظمة مجتمعية محلية وإقليمية في الولاية⁵.

عندما بدأت جائحة فيروس كورونا المستجد في أوائل شهر مارس 2020، تحركت منظمة الصحة الخاضعة للسيطرة المجتمعية للسكان الأصليين في فيكتوريا بسرعة لتحريك المنظمات الأعضاء والعضوات، وعقدت اجتماعات منتظمة مع بعضها البعض ومع حكومات الولايات والحكومة الفيدرالية.

انتقلت معظم المنظمات إلى العمل عبر الإنترنت للموظفين والموظفات والعملاء، ولكن بأنشطة منسقة للحفاظ على نهج مجتمعي واستجابة لدعم الفئات الأكثر ضعفاً. تأكدت منظمة الصحة الخاضعة للسيطرة المجتمعية للسكان الأصليين في فيكتوريا من أن لديها أحدث معلومات وبيانات الصحة العامة حتى تتمكن المنظمات الأعضاء من نشر المعلومات المناسبة ثقافياً والتي يثق بها أعضاء وعضوات المجتمع.

قدمت أربع وعشرون منظمة عضو في منظمة الصحة الخاضعة للسيطرة المجتمعية للسكان الأصليين في فيكتوريا دعماً لاختبار فيروس كورونا المستجد لمنع تفشي المرض أو تجمع الحالات. أدرك الموظفون والموظفات في [الخدمات الصحية للسكان الأصليين في فيكتوريا \(VAHS\)](#) أن تدابير التخفيف من فيروس كورونا المستجد مثل التباعد الجسدي والحجر الصحي من شأنها أن تسبب العزلة، وربما تؤدي إلى تحديات للصحة النفسية في المجتمع.

أنشأت الخدمات الصحية للسكان الأصليين في فيكتوريا خطاً ساخناً سريعاً للأزمات وتقوم بتقديم تحديثات منتظمة على [صفحتها على فيسبوك](#). تشارك معظم المنظمات الأعضاء في منظمة الصحة الخاضعة للسيطرة المجتمعية للسكان الأصليين في فيكتوريا بنشاط في توعية مجتمع السكان الأصليين بأهمية التطعيم، وتوفير المعلومات العملية حول الأهلية وكيفية ومكان حجز المواعيد.

4 السكان الأصليون في أستراليا يضمون مجموعتين ثقافيتين متميزتين من السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس. السكان الأصليون الأستراليون: السكان الأصليون وسكان جزر مضيق توريس

5 أنقذ النهج الذي يقوده السكان الأصليون المجتمعات من فيروس كورونا المستجد. حان الوقت الآن لمعالجة الصحة النفسية | كارولين كيل عن السكان الأصليين



المصدر: منظمة الصحة الخاضعة للسيطرة المجتمعية للسكان الأصليين في فيكتوريا

البرازيل - الأحياء الفقيرة تنظم نفسها لمحاربة فيروس كورونا المستجد

الأحياء الفقيرة البرازيلية (العشوائيات) عبارة عن أحياء مكتظة بالسكان ومزدحمة والتي غالباً ما تفتقر إلى الصرف الصحي المناسب، بما في ذلك مياه الشرب النظيفة. إن التباعد الجسدي مستحيل بين العديد من السكان الفقراء في الأحياء الفقيرة.

في جميع أنحاء البرازيل، قام **سكان الأحياء الفقيرة والعشوائيات** في غياب الخدمات الحكومية الرسمية بتنظيم خدمات الإسعاف، وإنتاج الكمادات وأدوات النظافة، ونشر معلومات عن الفيروس⁶.

في **منطقة كومبليكسو دي ماري** (مجموعة من 16 حياً فقيراً يسكنه حوالي 140 ألف نسمة في ريو دي جانيرو)، ساعدت إحدى الصحفيات والناشطات المجتمعيات، جيزيل مارتيز، في إنشاء **جبهة حشد ماري** لتعبئة السكان للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. تتمثل مهمتها في توزيع المعلومات من وزارة الصحة البرازيلية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومعهد أوزوالدو كروز (Fi-OCRUZ)، حول مخاطر الفيروس.

إن رسائل الجبهة إبداعية ويتم نقلها بطرق يسهل فهمها إلى السكان الفقراء في الأحياء الفقيرة الذين ليس لديهم جميعاً إمكانية الوصول إلى المعلومات من الأخبار أو الإنترنت.

تقوم جبهة حشد ماري ببث رسائل من المركبات المزودة بمكبرات صوت وتبتكر فن الشارع وتوزع منشورات في الكنائس وتنتج مقالات وصوراً ومقاطع فيديو.



لوحة جدارية مرسومة في أحد الأحياء الفقيرة لإبلاغ السكان بأعداد المصابين والمصابات أو المتوفين والمتوفيات بفيروس كورونا المستجد. الصورة لجهة حشد ماري. المصدر: استجابة الأمم المتحدة لفيروس كورونا المستجد

كندا - ستة أمم في نهر جراند - استجابة المجتمع من قبل السكان الأصليين

تضم الأمم الست لنهر جراند أكبر عدد من السكان الأصليين في كندا بما يقرب من 18 ألف هكتار من الأراضي في مقاطعة أونتاريو. من خلال فهم الضعف المتأصل في السكان الأصليين في كندا، قامت استجابة الأمم الست للتهديدات التي يشكلها فيروس كورونا المستجد بالموازنة بين علوم الصحة العامة "الغربية" وقيمهم ومعارفهم التقليدية.

قام مجلس الأمم الست المنتخب بإعلان حالة طوارئ مجتمعية في 13 مارس 2020، قبل أربعة أيام من إعلان مقاطعة أونتاريو حالة الطوارئ. وضع الإعلان مجموعة السيطرة في حالات الطوارئ حيز التنفيذ، وهي هيئة ذات تمثيل من جميع الشركاء وأصحاب المصلحة في المجتمع، مما يعكس الإحساس بالمجتمع والشمول "الذي قام دائماً بتوجيه المكان الوحيد في جزر السلاحف حيث تعيش جميع الأمم الأوغويوتية معاً"⁷. أعطت مجموعة مراقبة الطوارئ الأولوية لحماية السكان المسنين، بما في ذلك فحص أولئك الذين يساعدون في رعايتهم في مرفق الرعاية طويلة الأمد، الذي يعتبر مركزاً للمجتمع⁸.

أنشأ المجلس موقعاً إلكترونياً لتحديثات الأمم الست بخصوص فيروس كورونا المستجد وصفحة

7 الرئيس مارك هيل

8 حماية شعب: نجاح الأمم الست في الوقاية من فيروس كورونا المستجد

تشيلي - برنامج التطعيم المتنقل للمجتمعات الريفية النائية

في تشيلي، لا يستطيع آلاف الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية النائية الوصول إلى المراكز الصحية لتلقي المطاعيم ضد فيروس كورونا المستجد. نفذت منظمة المجتمع المدني الوطنية، **تحدي نهضة تشيلي (Desafío Levantemos Chile)**، برنامج تطعيم متنقل للمجتمعات الريفية المعزولة. سافر مكتب الإحصاء المركزي من الشمال إلى الجنوب مع عياداته المتنقلة، ودعم التطعيم الجماعي إلى جانب الخدمات الصحية الحكومية لمكافحة الجائحة. تدير منظمة تحدي نهضة تشيلي أيضاً حملة تمويل جماعي لجمع التبرعات لبرامج الاستجابة لفيروس كورونا المستجد⁹.



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة تحدي نهضة تشيلي

فرنسا - مبادرة مجتمعية مبتكرة لتوفير معلومات عن مرض فيروس كورونا المستجد لمن يعاني من الأمراض المزمنة

الخط ج (La Ligne C) هي مجموعة عمل مبتكرة تتألف من مجموعة متطوعين ومتطوعات من المرضى ومقدمي ومقدمات الرعاية الذين يساعدون الأشخاص الذين يعانون من مرض مزمن في الحصول على المعلومات من خلال خط ساخن مجاني أثناء الجائحة. بدعم من المعهد الأوروبي للابتكار والتكنولوجيا الصحية في فرنسا¹⁰، توفر المبادرة معلومات حول فيروس كورونا المستجد على مدار سبعة أيام في الأسبوع¹¹.

تم إطلاق "الخط ج" على الصعيد الوطني في شهر مارس 2020، حيث أدرك الأطباء والطبيبات أن المعلومات المتعلقة بالجائحة تسبب القلق بين الذين يعانون من الأمراض المزمنة. يقوم الخط الساخن بتوفير معلومات يمكن التحقق منها حول فيروس كورونا المستجد والمخاطر المرتبطة بالفيروس والموارد المتاحة.

9 <https://www.facebook.com/hashtag/transelec>

10 تأسس المعهد الأوروبي للابتكار والتكنولوجيا الصحية في عام 2015، باعتباره "مجتمع المعرفة والابتكار" التابع للمعهد الأوروبي للابتكار والتكنولوجيا

11 فرنسا تدعم الخط الساخن للأمراض المزمنة - المعهد الأوروبي للابتكار والتكنولوجيا الصحية

كما يسمح للمهنيين والمهنيات بمراقبة الوضع الصحي لمن يعانون من الأمراض المزمنة والذين انخفض مستوى وصولهم إلى الخدمات الصحية بسبب الجائحة والمؤسسات الصحية مثقلة الكاهل.

La Ligne 

9h-17h 7 jours sur 7
01 41 83 43 06

**Counselling Collaboratif
Patients & Soignants
Contre le Covid**

المصدر: الخط ج، خط ساخن للمرضى الذين يعانون من الأمراض المزمنة بشأن فيروس كورونا المستجد

هنغاريا - مركز الفجر الصحفي يطلق حملة توعية بالتطعيم بين المجتمعات الأكثر حرماناً

حملة "أحصل على اللقاح لتعيش"، التي نظمها **مركز الفجر الصحفي (Roma Sajtóközpont)**، تستهدف الفئات المجتمعية الأكثر حرماناً في هنغاريا، ولا سيما أفراد الغجر الذين يعيشون في فقر، وغالباً في أحياء منفصلة. الكثير من الغجر لا يدركون أنه يجب عليهم التسجيل للحصول على لقاح فيروس كورونا المستجد، والكثير منهم ليس لديهم بريد إلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، الكثير منهم لا يتم اطلاعهم على حقائق الجائحة وضرورة التطعيم لحماية أنفسهم من الفيروس¹².

قام نشطاء وناشطات من هنغاريا بحملة من الباب إلى الباب لزيادة الوعي حول التطعيم ومساعدة الناس على التسجيل، وإنشاء عناوين بريد إلكتروني لهم، إذا لزم الأمر. في حملتهم الإعلامية، شارك مشاهير هنغاريا (مغنيو ومغنيات الراب والموسيقيون والموسيقيات والفنانون والفنانات) في حملة توعية عن اللقاحات.



المصدر: صفحة فيسبوك لتلفزيون الفجر (Dikh TV)

12 أطلقت منظمات غير حكومية حملة تطعيم خاصة بالفجر

ليبيا - المجتمعات المهمشة: نشاط وناشطات يملؤون الفجوات لدعم الفئات المهمشة

يواجه العديد من اللاجئين واللاجئات والمهاجرين والمهاجرات في ليبيا **ظروفاً قاسية**، خاصة إذا انتهى بهم الأمر في مراكز الاحتجاز التي تقع في الأغلب تحت سيطرة الميليشيات، تعاني مراكز الاحتجاز من الازدحام والنقص المتكرر في المياه والغذاء؛ وسوء المعاملة واستخدام أسوأ أساليب المعاملة والتعذيب، والعبودية والعمل الإجباري بالإضافة إلى الغياب القاتل للرقابة والقانون. عملت **الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية** منذ تأسيسها على تأمين احتياجات مراكز استقبال المهاجرين والمهاجرات في مدينتي بنغازي وأجدايا. عمل فريق الوكالة مع الحكومة الليبية والعديد من الشركاء من المنظمات الدولية مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)¹³. في قمة أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، تضمنت المساعدات تسليم الأغذية والطعام ومجموعة العناية الشخصية لما مجموعه 153 محتجزاً في مركز احتجاز المهاجرين غير الشرعيين في قنفودة، وستة محتجزين في ملجأ أجدايا للمهاجرين.



المصدر: صفحة فيسبوك للهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية

قدر عدد النازحين والنازحات بنحو **278 ألف شخص** في شهر مايو 2021 في ليبيا بسبب الصراع المستمر. ويتعرض النازحون والنازحات للأزمات الصحية المتدهورة، مثل جائحة فيروس كورونا المستجد.

تدعم **جمعية أيادي الخير للإغاثة والأعمال الخيرية** الفئات المستضعفة لتحقيق الإنسانية والكرامة والعدالة الاجتماعية بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين. خلال الجائحة، تعاونت الجمعية مع لجنة الاستجابة للأزمات في مدينتي تاورغاء وبنغازي لتوفير مواد غذائية، حيث تم توزيع 1,000 طرد في مدينة تاورغاء، و 2,000 طرد في مدينة بنغازي، و 210 طرود غذائية في جنوب طرابلس. كما قامت الجمعية بالتعاون مع **برنامج الغذاء العالمي** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدعم وتأمين المعونات الغذائية للاجئين واللاجئات.

13 صفحة فيسبوك للهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية



المصدر: صفحة فيسبوك لجمعية أيادي الخير للإغاثة والأعمال الخيرية

في مدينة سها، شكل مجموعة من الشباب والشابات من منطقة القرضة لجنة طوارئ جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث عملوا على حملة توعية تتعلق بالقيود المتعلقة بالفيروس والتي تستهدف الفئات الأقل حظاً في المجتمع، ركزت على أهمية التباعد الجسدي أثناء التسوق في الأسواق المحلية. كما قاموا بتركيب نقاط لغسيل الأيدي للتأكد من حصول المواطنين والمواطنات على الماء والصابون.



المصدر: صفحة فيسبوك لمجموعة الشباب من منطقة القرضة

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند دعم الفئات المهمشة:

- ◀ قم بمشاركة المعلومات الموثوقة فقط! إذا كنت تشارك المعلومات المتعلقة بأزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، فقم دائماً بالتحقق من المصدر والمحتوى. ودع الناس يعرفون مصدر معلوماتك.
- ◀ ابنِ التعاون مع الفرق الطبية المحلية وفرق الاستجابة الرسمية لجائحة فيروس كورونا المستجد لتنسيق الإجراءات.
- ◀ تحقق من رسائل حملة التوعية الخاصة بك مع المهنيين والمهنيات الصحيين.
- ◀ صمم رسائلك بلغة ومصطلحات مناسبة لجمهورك. تجنب اللغة الاصطلاحية المعقدة!
- ◀ قم بإشراك متطوعين ومتطوعات من مجتمع جمهورك للقيام بحملات توعية وتوزيع الكمامات والمطهرات. الثقة مهمة.
- ◀ عند التواصل مع الآخرين (المتطوعين والمتطوعات أو المستفيدين والمستفيدات)، عليك دائماً إيلاء اهتمام خاص لتدابير جائحة فيروس كورونا المستجد. يقدم سلوكك مثلاً يحتذى به!

توزيع المواد الغذائية والأدوية والسلع الأساسية

مقدمة

أدت عمليات الإغلاق وأماكن العمل المغلقة إلى فقدان الدخل للعديد من الفئات المستضعفة في العالم. وقد أدى الحرمان الاقتصادي المتزايد إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي ونقص الوصول إلى الأدوية والسلع الأساسية. بينما تشارك العديد من منظمات المجتمع المدني بانتظام في توزيع المواد الغذائية والسلع الأساسية، تطلبت الزيادة في الاحتياجات من العديد من المنظمات توسيع نطاق أنشطتها أو تغيير أولوياتها. تعني تدابير التخفيف من جائحة فيروس كورونا المستجد، مثل التباعد الجسدي ومتطلبات النظافة المعززة، أنه يتعين على النشطاء والناشطات تغيير المنهجيات لحماية أنفسهم والمستفيدين والمستفيدات منهم.

في العديد من المجتمعات الأكثر ثراء، استلزمت تدابير العزل إيصال الطعام لحماية كبار السن مع ضمان استمرار تلقيهم وجبات مغذية.

أنشطة مقترحة

- ◀ برامج المعونة الغذائية.
- ◀ التوصيل المنزلي للسلع الأساسية إلى أفراد المجتمع المحتاجين.
- ◀ تحديد الاحتياجات في المجتمع.
- ◀ المشاركة المنظمة للمعلومات بين المبادرات المجتمعية للوصول إلى جميع الفئات المحتاجة.

تشيلي - إطفاء الفقراء والمشاركة في الاضطرابات الاجتماعية أثناء الجائحة



فالباريسو، تشيلي، متطوعون ومتطوعات في مبادرة "الأواني المشتركة" (رودريغو جارينو/رويترز) المصدر: The New Humanitarian

في تشيلي، ازداد انعدام الأمن الغذائي بشكل كبير خلال فترة الجائحة. أدى فيروس كورونا المستجد إلى تفاقم أزمة عدم المساواة في الدخل المتزايدة في تشيلي وارتباطها بزيادة مستويات الجوع بين سكان المناطق الحضرية الفقيرة.

على المستوى المحلي، قامت العديد من منظمات المجتمع المدني والناشطين والناشطات بإنشاء مطابخ مجتمعية تُعرف باسم "الأواني المشتركة" (ollas comune) لإطعام المحتاجين والمحتاجات. وفي الأشهر التي سبقت الجائحة، شهدت تشيلي احتجاجات واسعة النطاق مع مطالبة المواطنين والمواطنات بإنهاء الاستبعاد الاجتماعي وعدم المساواة.

على الرغم من أن إجراءات التخفيف من جائحة فيروس كورونا المستجد أوقفت الاحتجاجات، إلا أن عمليات الإغلاق وإغلاق أماكن العمل أدت إلى زيادة عدد المواطنين والمواطنات الذين يعانون من الجوع مما جعل المطابخ المجتمعية أكثر أهمية¹⁴.

قامت منظمات المجتمع المدني المحلية والنشطاء والناشطات بالتدخل ملء الفراغ الذي تركته المنظمات الإنسانية الدولية التي غادرت تشيلي في السنوات الأخيرة. يعد مطعم الفقراء في مجتمع أنتوفاجاستا نموذجاً للعديد من الجهود المبذولة لمعالجة أزمة الجوع في تشيلي. وقد بدأت صغيرة، حيث قام عدد قليل من الناس بتوزيع الطعام على المشردين والمشرديات. بحلول شهر سبتمبر 2020، كان المتطوعون والمتطوعات يقدمون 250 وجبة غداء أربع مرات في الأسبوع في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 360 ألف نسمة.

قامت إحدى منظمات المجتمع المدني الوطنية، "تحدي نهضة تشيلي" (Desafío Levantemos Chile)، بالاستجابة لانعدام الأمن الغذائي من خلال توزيع الغذاء وتقديم قروض صغيرة للفقراء. تقوم المنظمة بجمع الأموال على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها لمساعدتها على دعم المجتمعات التي تواجه انعدام الأمن الغذائي.

14 المساعدات المجتمعية والاحتياجات المتزايدة في تشيلي

ليبيا - توزيع مواد التنظيف ومواد غذائية

تستخدم جمعية الأيادي الرحيمة للأعمال الخيرية الواقعة في مدينة مصراتة وسائل التواصل الاجتماعي لجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين والمحتاجات. خلال الجائحة، وزعت الجمعية مواد التعقيم ومنتجات التنظيف وزودت كبار السن بالمواد الطبية والحفاضات والمواد الغذائية.



المصدر: صفحة فيسبوك لجمعية الأيادي الرحيمة

وزعت مؤسسة ليبيا للتنمية المستدامة ومقرها في مدينة مصراتة المنتجات الصحية والحفاضات والحليب وعلب الطعام واللحوم ومنتجات التنظيف والمعقمات وهدايا خاصة للأطفال في العطل. حيث جمعت المؤسسة 25,000 دينار ليبي (ما يعادل 4,000 جنيه إسترليني) من الأعضاء والعضوات والشركات المحلية لمساعدة 200 أسرة.

كما قدمت مؤسسة الفوز العظيم لكفالة الطفل اليتيم مواد غذائية لمئات الأسر محدودة الدخل، وقدمت مواد للمساعدة في التخفيف من انتشار الفيروس.

في جنوب ليبيا، وزعت مؤسسة عطاء الخير للأعمال الخيرية والتوعوية الواقعة في مدينه تراغان، بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي مواد غذائية للأسر المحتاجة، بما في ذلك النازحين والنازحات. بالإضافة إلى توفير المساعدات، نفذت أنشطة لزيادة الوعي حول أخذ التدابير الوقائية مثل أهمية التباعد الجسدي واستخدام الأقنعة.



المصدر: صفحة فيسبوك لمؤسسة عطاء الخير

كما نشرت مؤسسة عطاء الخير معايير الاختيار للأسر المستفيدة ورقم هاتف الخط الساخن على صفحتها على فيسبوك.

مثل باقي المؤسسات الخيرية الموجود في أنحاء العالم، نظمت مؤسسات المجتمع المدني الليبي متطوعين ومتطوعات حاضرين للمساعدة لتوفير الأقنعة الواقية أو المعقمات خاصة في بداية الجائحة. بدأ مشروع "صنع في ليبيا"، ومقره بنغازي، مبادرة تطوعية لإنتاج واقيات للوجه، من خلال مؤسسة أبحاث، وهي مؤسسة ليبية اجتماعية تعمل على تصميم وتصنيع أجهزة الأطراف الصناعية الذكية وتوزيعها مجاناً.



المصدر: صفحة فيسبوك لمشروع صنع في ليبيا

نيجيريا - توزيع الغذاء على ضحايا النزاع أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد

تسبب النزوح الداخلي في شمال شرق نيجيريا في واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية في العالم اليوم. ففي ولايتي بورنو وأداماوا، نزح أكثر من 1.8 مليون شخص نتيجة الصراع المستمر مع ميليشيا بوكو حرام وفصائلها المنشقة. أُجبر النيجيريون والنيجيريون على الفرار من ديارهم، ولجأوا إلى المجتمعات المستضيفة أو المخيمات المؤقتة. على مدى سنوات، قامت المنظمات الدولية والوطنية بتقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء السكان المعرضين للخطر، بما في ذلك توزيع الأغذية، وبرامج الصحة والصرف الصحي للحد من سوء التغذية والأمراض. قبل الجائحة، قدمت منظمات مثل منظمة العمل ضد الجوع (AAH) التحويلات النقدية الطارئة لمساعدة النازحين والنازحات على شراء الطعام من البائعين والبائعات المحليين وتلبية الاحتياجات العاجلة الأخرى.

عندما ارتفع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في شمال شرق نيجيريا، أدركت منظمة العمل ضد الجوع أنه سيتعين عليها تكييف وإعادة هيكلة برنامج توزيع الأغذية الخاص بها لحماية

الموظفين والموظفات والبائعين والبائعات والمتلقين والمتلقيات وتنفيذ تدابير التخفيف من الفيروسات وفقاً للبروتوكولات التي وضعها المجلس الوطني لمكافحة الأمراض في نيجيريا. أدرك الموظفون والموظفات في المنظمة أيضاً أن الوجبات الغذائية الصحية ضرورية لمكافحة الأمراض، بما في ذلك فيروس كورونا المستجد. تضمنت خطة الاستعداد والاستجابة للطوارئ محطات لغسل الأيدي في جميع مواقع التوزيع، وضمان التباعد الجسدي بين المستفيدين والمستفيدات والطلب من البائعين والبائعات تعقيم آلات بصمة الإبهام المستخدمة للتحقق من المشتريات بين اللاجئين واللاجئات¹⁵.

على الرغم من أن تدابير التخفيف من فيروس كورونا المستجد أدت إلى إبطاء توزيع الغذاء، إلا أنها ساعدت في الحفاظ على سلامة جميع أصحاب المصلحة. كما وفرت البروتوكولات الجديدة فرصة ممتازة لتوعية المستفيدين والمستفيدات بمخاطر انتشار الفيروس وتعريفهم بتدابير النظافة التخفيفية التي يمكنهم استخدامها في المخيمات ومجتمعاتهم.



المصدر: فيروس كورونا المستجد: استمرار منظمة العمل ضد الجوع بتوزيع الغذاء على الأسر المستضعفة

المملكة المتحدة - مشروع إبريق الشاي في هاليسورث

تحظى مشكلة هدر الغذاء باهتمام دولي في عالم يعتبر فيه انعدام الأمن الغذائي أزمة إنسانية. في المملكة المتحدة، قامت العديد من منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية بالاهتمام بهدر الطعام لسنوات عديدة. أحد الأمثلة هو **مشروع إبريق الشاي (The Teapot Project)**، الذي تأسس في عام 2015 في مقاطعة سوفولك لمنع الأطعمة غير المباعة من الهدر عن طريق إنقاذها وإعادة توزيعها على الأشخاص المحتاجين. قدم وصول جائحة فيروس كورونا المستجد زخماً جديداً للجمعيات الخيرية العاملة في إعادة توزيع المواد الغذائية غير المستخدمة.

في عام 2020، قام مشروع إبريق الشاي بتوسيع نموذج المؤسسة الاجتماعية الخاص به عندما بدأت الإغلاقات بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث قدم وجبات مجمدة طازجة لعدد أكبر من الناس. من خلال المشروع، يمكن للناس الطلب عبر الإنترنت ودفع ما يمكنهم تحمله، بمتوسط حوالي 10 جنيهات إسترلينية مقابل 8 وجبات يتم توصيلها إلى باب منزلهم. لا يعرف المتطوعون والمتطوعات والموظفون والموظفات المبلغ الذي دفعه الشخص، مما يضمن عدم شعور أي شخص بالحرج من المبلغ الذي يمكنه تحمله. تأتي معظم المكونات من تبرعات ومنظمات مثل **حصّة عادلة (FareShare)** وهي مؤسسة خيرية تعمل على الحد من هدر الطعام والفقر الغذائي. لا شيء يذهب هباء، حتى حاويات الطعام تُعاد لإعادة استخدامها. يسلم مشروع إبريق الشاي أيضاً صناديق فواكه وخضروات من أصناف صالحة للأكل تماماً تم رفضها من قبل المعايير الصارمة للغاية لمحلات السوبر ماركت.

¹⁵ فيروس كورونا المستجد: استمرار توزيع الغذاء على الأسر الضعيفة



المصدر: صفحة فيسيوك لمشروع إبريق الشاي

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند توزيع الطعام:

- ◀ اعتمد توزيع المواد الغذائية والسلع الأساسية على الاحتياجات المقدرة في المجتمع.
- ◀ حاول عقد اتفاقيات مع الشركات المحلية، مثل محلات السوبرماركت، لتجنب إهدار الطعام.
- ◀ عند تحضير طرود الطعام، انتبه لإجراءات النظافة الصارمة.
- ◀ ابلغ المستفيدين والمستفيدات بجميع محتويات التبرعات الغذائية لتجنب ردود الفعل التحسسية التي تهدد الحياة (على سبيل المثال: المكسرات) ولتوخي الحذر من القيود الثقافية والدينية للمستفيدين والمستفيدات المتعلقة بالطعام.
- ◀ عند التوزيع، حافظ على قواعد التباعد الجسدي والتعقيم وارتداء القفازات والأقنعة بين الموظفين والموظفات والمتطوعين والمتطوعات والمستفيدين والمستفيدات.
- ◀ في حالة توصيل الطعام، ابحث عن الحد الأدنى من حلول الاتصال مع المستفيدين والمستفيدات.
- ◀ هنا يمكنك العثور على معلومات مفصلة عن قواعد توزيع الغذاء من مكتب الأمم المتحدة تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).
- ◀ لجمع الأموال لتغطية تكاليف المواد، ابدأ حملات التمويل الجماعي، وابتعد عن المنح المحلية، وتقدم بطلب للحصول على تمويل من البلدية.

المساعدة المالية

مقدمة

في ذروة الجائحة، قدمت العديد من الحكومات مساعدة مالية مباشرة للأفراد أو العائلات الذين فقدوا الدخل بسبب الجائحة. وقدمت حكومات أخرى إعانات لأرباب العمل للحفاظ على الأجور ونفذت مبادرات لتأجيل المدفوعات مثل الإيجارات أو الضرائب. وعرضت الجهات المانحة والمنظمات الدولية مساعدات مالية أو عينية لمساعدة الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم أو عانوا من نقص الموارد المالية بسبب الجائحة.

في حين أن معظم منظمات المجتمع المدني ليست في وضع يسمح لها بتقديم تحويلات نقدية مباشرة، إلا أن الأمثلة التالية تعزز فهمنا بأن التبرعات النقدية الصغيرة نسبياً - إما مباشرة إلى المستفيدين والمستفيدات أو من خلال منظمات المجتمع المدني المحلية - يمكن أن تحدث فرقاً للكثيرين خلال الأزمات.

أنشطة مقترحة

- ◀ التحويلات النقدية للمجتمعات المحلية.
- ◀ المساعدة الاقتصادية.
- ◀ مساعدات مالية للأفراد.
- ◀ مخططات المنح الصغيرة للمبادرات المحلية.

ليبيا - مساعدات الدعم المالي من الليبيين والليبيات المقيمين بالخارج والجهات الداعمة الدولية

تعمل مؤسسة وفاء للإغاثة والتنمية على تمويل برامج مساعدة وتوفير دعم مالي من الجاليات الليبية التي تعيش في الخارج والجهات الداعمة الدولية. منذ بداية الجائحة، وزعت مؤسسة وفاء للإغاثة والتنمية الغذاء والملابس ومواد البناء على العائلات النازحة. في مايو 2020، وبمناسبة عيد الفطر قامت المؤسسة بالتركيز على دعم المرضى، وتوزيع المساعدات النقدية للأسر المحتاجة في منطقة الدرج.



المصدر: صفحة فيسبوك المؤسسة وفاء

ميانمار - دمج التحويلات النقدية في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد

تأثرت المجتمعات المحلية في راخين¹⁶ بالعنف والكوارث الطبيعية¹⁷ (لا سيما الفيضانات والأعاصير) والمستويات العالية من النزوح¹⁸ في العقد الماضي.

بدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) والصليب الأحمر البريطاني، تقوم جمعية الصليب الأحمر في ميانمار (MRCS) بتنفيذ برنامج متعدد السنوات للصمود المجتمعي (CRP) لدعم المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزاع والكوارث الطبيعية. من خلال دعم لجان الصمود في القرى ومجموعات المتطوعين والمتطوعات، يقوم البرنامج على تعزيز القدرات المحلية في المساءلة والإدماج الاجتماعي. كما يمول البرنامج المجموعات النسائية التي تدير الصناديق المتجددة لتمكين المرأة اقتصادياً في المجتمع¹⁹.

16 راخين هي ولاية في ميانمار، وتقع على الساحل الغربي للبلاد

17 <https://reliefweb.int/report/myanmar/nearly-9500-people-affected-rakhine-state-floods>

18 "أدت الهجمات المنسقة لعام 2012 على مسلمي الروهينغا في ولاية راخين من قبل عرقية راخين والمسؤولين المحليين وقوات الأمن الحكومية في نهاية المطاف إلى نزوح أكثر من 140 ألف شخص. لا يزال أكثر من 130 ألف مسلم ومسلمة محتجزين في معسكرات بوسط ولاية راخين، وهي فعلياً مرافق احتجاز في الهواء الطلق، حيث يتم احتجازهم بشكل تعسفي إلى أجل غير مسمى". المصدر: "سجن مفتوح بلا نهاية: الاعتقال الجماعي في ميانمار للروهينغا في ولاية راخين"

19 دمج التحويلات النقدية في الاستجابة لفيروس كورونا المستجد في راخين

في شهر مارس 2020، ركزت جمعية الصليب الأحمر في ميانمار على تكيف وتعديل برنامجها للاستجابة للتحديات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد في وسط راخين. تم إعادة تصميم التدخلات النقدية لتوفير حماية فورية للمجتمعات المستضعفة (حيث تكون مرافق الفحص والمرافق الصحية محدودة)، مع الحفاظ على الهدف العام للبرنامج المتمثل في المرونة المجتمعية والاقتصادية. وشملت التدخلات المتعلقة بالجائحة ما يلي:

“النقود لصنع صابون غسيل اليدين” - قدمت جمعية الصليب الأحمر في ميانمار التدريب لمتطوعين ومتطوعات من تسع قرى في سيتوي على صنع وإنتاج الصابون. تم بيع الصابون داخل المجتمع بأقل سعر وتم توجيه الدخل من المبيعات من خلال صناديق المتطوعين والمتطوعات الجماعية. استغل المتطوعون والمتطوعات فرصة بيع الصابون للتوعية بأهمية غسل اليدين لمنع انتشار الفيروس.

قامت مبادرة “النقد مقابل تركيب مرافق غسيل الأيدي في المدارس ومواقع النازحين والنازحات داخلياً” بتقديم مبلغ 55 دولاراً إلى 47 مدرسة (يحضرها أكثر من 21,000 طفل وطفلة) في بلدة مينبيا لترتيب مرافق لغسل اليدين. قدمت نفس المبادرة تحويلات نقدية إلى خمسة مواقع للنازحين والنازحات لترتيب خزانات المياه لتحسين النظافة.



المصدر: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، دمج التحويلات النقدية في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد في راخين

باكستان - الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية استجابة فيروس كورونا المستجد: العمل من أجل التغيير

تقوم الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية (WILPF)، وهي حركة عالمية تضم 32 قسماً قسماً تقريباً و12 مجموعة و7,000 ناشطة يعيشون في 59 دولة، بالعمل على تحقيق سلام نسوي حيث يمكن للجميع التمتع بالعدالة والمساواة. بعد وقت قصير من إعلان منظمة الصحة العالمية عن جائحة فيروس كورونا المستجد، قامت الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية بإطلاق صندوق الرعاية التضامنية كمورد تمويل قصير الأجل لأقسامها ومجموعاتها لتنفيذ مبادرات خلال الجائحة لدعم النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. مثل العديد من المنظمات حول العالم، قامت الرابطة

النسائية الدولية للسلم والحرية بالحشد لتثقيف ودعم المجتمعات. وطالبت أيضاً باستجابة نسوية لجائحة فيروس كورونا المستجد ودعت إلى حلول التعافي النسوي بعد الجائحة.

في باكستان، استخدم قسم الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية القطري صندوق الرعاية التضامنية لتقديم الدعم الفوري للنساء في المجتمعات الريفية. قامت الرابطة بدعم المجتمعات الريفية بالمطهرات ومعدات الحماية المتعلقة بفيروس كورونا المستجد. اشترت الرابطة آلات الخياطة وقامت ناشطات بتدريب النساء الريفيات على إنتاج الكمادات واستخدام تطبيقات الهاتف المحمول مثل زووم لمساعدتهن على البقاء على اتصال. لم تكن النساء الريفيات قادرات فقط على المساهمة بإمدادات عملية للمساعدة في التخفيف من انتشار الفيروس، بل تعلمن مهارات جديدة ذات قيمة اقتصادية²⁰.

يروي هذا الفيديو قصة مشروع فيروس كورونا المستجد التابع للرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية باكستان.



المصدر: استجابة الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية باكستان لفيروس كورونا المستجد

الولايات المتحدة الأمريكية - #طهاة لأجل أمريكا - إغاثة غذائية ومساعدة اقتصادية لصناعة المطاعم

تشتهر منظمة مطبخ العالم المركزي (WCK)، وهي منظمة أمريكية غير حكومية، بجهودها الإنسانية العالمية. أسسها الشيف الإسباني الشهير خوسيه أندرياس استجابة للزلازل المدمر في هايتي. تقدم المنظمة برامج المرونة الغذائية لتمكين المجتمعات، وتحسين الأمن الغذائي، وخلق الفرص الاقتصادية. على الصعيد العالمي، كانت جائحة فيروس كورونا المستجد تعادل زلزالاً مدمراً لصناعة المطاعم، حيث اضطرت العديد من المطاعم إلى الإغلاق دون سابق إنذار لعدم القدرة على توليد الدخل. ففي أمريكا، تعد المطاعم ثاني أكبر صاحب عمل في البلاد حيث تدعم 15.6 مليون وظيفة. منذ شهر فبراير 2020، تم فقدان ما يقرب من 3.1 مليون وظيفة في صناعة المطاعم الأمريكية²¹.

20 استجابة الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية لفيروس كورونا المستجد: العمل من أجل التغيير

21 طهاة لأجل أمريكا - مطبخ العالم المركزي

ساهم برنامج #طهارة لأجل أمريكا في التخفيف من تحديين مرتبطين بالجائحة: التخفيف من انعدام الأمن الغذائي بين الأطفال المستضعفين الذين لم يعد بإمكانهم الحصول على وجبات مدرسية أو كبار السن المعزولين غير القادرين على الوصول إلى خدمات الوجبات، وتوفير الدخل لعمال وعاملات المطاعم وسائقي وسائقات التوصيل المتأثرين بالجائحة. في وقت كتابة هذا التقرير، قدم #طهارة لأجل أمريكا 36 مليون وجبة للمحتاجين والمحتاجات ودفع 150 مليون دولار أمريكي لأكثر من 2,500 مطعم في 400 مدينة.



المصدر: فيديو لمنظمة مطبخ العالم المركزي

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند تقديم المساعدة المالية:

- ◀ تكون التحويلات النقدية في حالات الطوارئ ضرورية للغاية في بعض الأحيان، لكن تنفيذ مثل هذه البرامج يحتاج إلى الكثير من الإعداد والمهارات. قد تجدون مجموعة أدوات برمجة التحويلات النقدية هذه من **ميرسي كور** مفيدة. أيضاً هذه المعلومات من **بلان انترناشونال** مثيرة للاهتمام حول برامج التحويلات النقدية الطارئة.
- ◀ ليس من الضروري أن تكون المساعدة المالية في شكل نقود أو تمويل مباشر. المساعدة العينية للتخفيف من فقدان الدخل أو تعليم مهارات جديدة لتوليد الدخل هي أيضاً أشكال مهمة من المساعدة المالية.
- ◀ إذا كنت ترغب في إعداد برنامج منح صغير لدعم مشاريع ومبادرات المجتمع المحلي، يجب أن تولي اهتماماً خاصاً لما يلي:
 - ◀ معايير الأهلية.
 - ◀ معايير وإجراءات الاختيار.
 - ◀ عقود المنح.
 - ◀ متابعة وتقييم المشاريع.
 - ◀ الشفافية والمساءلة خلال العملية برمتها.

دعم العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية

مقدمة

سلطت جائحة فيروس كورونا المستجد الضوء على أهمية قطاعات وعمال وعاملات معينين قدموا تضحيات جسيمة لرعاية المرضى وضمان حماية الأصحاء وتزويدهم بالسلع والخدمات الأساسية. من الممرضين الممرضات والأطباء والطبيبات إلى عمال وعاملات النظافة وسائقي وسائقات الحافلات وموظفي وموظفات متاجر المواد الغذائية، منح الناس في جميع أنحاء العالم تقديراً جديداً للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية ودورهم في أزمة هائلة مثل جائحة فيروس كورونا المستجد.

واجه العاملون والعاملات في مجال الرعاية الصحية تحديات خاصة بسبب تعرضهم المستمر للمرضى المصابين بأمراض خطيرة الذين لقوا حتفهم بسبب فيروس جديد بمعدلات غير مسبوقة. بالإضافة إلى الساعات الطويلة والمضنية اللازمة للاستجابة للأزمة التي لم تترك وقتاً لرعاية الذات، واجه العاملون والعاملات في الرعاية الصحية ضغوطاً متزايدة على الصحة النفسية، وفي العديد من المجتمعات، تعرضوا للتمييز والوصم بسبب قربهم من فيروس كورونا المستجد شديد العدوى. العديد من العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية، ممن خافوا من تعريض عائلاتهم للعدوى المحتملة، ظلوا بعيدين عن أطفالهم وأزواجهم وأهلهم المسنين لعدة أشهر.

أنشطة مقترحة

- ◀ تقديم المشورة لأفراد المجتمع لمحاربة الجائحة معاً.
- ◀ إجراءات رفع مستوى الوعي لتقدير العمل الشاق للعاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية.
- ◀ استشارة العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية بشأن احتياجاتهم.
- ◀ مبادرات لدعم الأطباء والطبيبات وغيرهم من العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية.

عالمياً - تقدير لعمل العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية أثناء الجائحة

في جميع أنحاء العالم، أعرب المواطنون والمواطنات عن امتنانهم للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية - لا سيما العاملين والعاملات في قطاع الرعاية الصحية. يقوم الفيديو أدناه بتقديم عينة صغيرة فقط من الطرق التي عبرت بها المجتمعات عن شكرها وإعجابها. من التصفيق العام المنظم والمتسق، والعروض الموسيقية، وتوزيع الطعام إلى إمداد الزهور من طائرات الهليكوبتر، أقر المواطنون والمواطنات بشكل خلاق بعمل العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية.



المصدر: فيروس كورونا المستجد: شكر العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم

عالمياً - إطعام عمال وعاملات الخطوط الأمامية في الرعاية الصحية

تعاني المستشفيات في جميع أنحاء العالم من الإرهاق عندما يرتفع عدد حالات فيروس كورونا المستجد في المجتمعات ويتجاوز عدد المرضى ذوي الحالات الحرجة الذين يحتاجون إلى رعاية معدلات ما قبل الجائحة. كأبطال حقيقيين، فإن الممرضين والممرضات والأطباء والطبيبات وعمال وعاملات النظافة والفنيين والفنيات مرهقون أيضاً ويضعون احتياجات المرضى قبل احتياجاتهم. منذ بداية الجائحة، نظمت آلاف المطاعم والشركات والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية والناشطين والناشطات لتقديم الرعاية إلى العاملين والعاملات الصحيين في الخطوط الأمامية في جميع أنحاء العالم من خلال توفير الطعام.

انتقلت المطاعم والشركات والجمعيات الخيرية إلى وسائل التواصل الاجتماعي لإعلام المتابعين والمتابعات بكيفية التبرع وشكرهم عندما تم تقديم التبرعات للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية. لم تكن وسائل التواصل الاجتماعي أداة مفيدة للاعتراف بالجهود البطولية للعاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية فحسب، بل كانت طريقة رائعة للنشطاء والناشطات لتعبئة المجتمعات للدعم والتبرع.

تتضمن بعض الأمثلة على تغذية العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية للرعاية الصحية ما يلي:

كندا: في ذروة الجائحة، قامت مبادرة عبر الإنترنت على المستوى الوطني، **بطل التسوق كندا**، بربط المتسوقين والمتسوقات المتطوعين بالعاملين والعاملات الطبيين الذين إما لم يكن لديهم الوقت لشراء البقالة أو لا يريدون المخاطرة بتعريض الشعب من خلال زيارة محلات السوبر ماركت.

نوتنغهام، المملكة المتحدة: استغل **مطعم ريكشو الهندي** هذه الفرصة للإعلان عن تبرعه بالوجبات لأعضاء وعضوات الخدمة الصحية الوطنية لزيادة الوعي بالتباعد الجسدي كوسيلة لإبطاء انتشار الفيروس.

شنغهاي، الصين: قام السكان الذين يرسلون طروداً غذائية إلى المستشفيات بشمولها على ملاحظات شكر **مكتوبة بخط اليد** للعاملين والعاملات في الرعاية الصحية للإشارة إلى تقديرهم.

سبوكان، الولايات المتحدة الأمريكية: استخدمت مجموعة من المطاعم مواقع التمويل الجماعي لجمع الأموال لشراء وجبات من المطاعم في المجتمع للموظفين والموظفات العاملين في القطاع الطبي والمستجيبين والمستجيبات الأوليين. لم تقدم أنشطة مثل **"ساعد مطعماً وساعد بطلاً"** وجبات مغذية لمقدمي ومقدمات الرعاية الصحية المرهقين فحسب، بل قدمت أيضاً دعماً مالياً للمطاعم المغلقة التي بأمس الحاجة إليه.

ووهان، الصين: دعا **فندق شانغري-لا** ذو الخمس نجوم فريق الطبي الخاص به إلى توفير علب وجبات للطواقم الطبية. ذهب الفريق إلى أبعد الحدود من أجل العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية، فقد سافر الكثير منهم من مجتمعات أخرى إلى ووهان في بداية تفشي فيروس كورونا المستجد. بالإضافة إلى الوجبات والوجبات الخفيفة الصحية، تعلم الطهاة كيفية طهي الأطباق المحلية الشعبية من مسقط رأس العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية لتوفير مزيد من الراحة للبعيد عن المنزل. كما فاجأ الفندق الطاقم الطبي بالكعك والحلويات للاحتفال بأعياد الميلاذ الفردية.



كعكة عيد ميلاد لعامل طبي في ووهان. المصدر: ساعد فندق شانغري-لا، ووهان في الحفاظ على تغذية وتركيز العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية

بالإضافة إلى توفير الطعام أو توصيله، وضعت بعض سلاسل المطاعم الكبيرة في الولايات المتحدة، مثل [ستاربكس](#)، سياسات لتوفير الأطعمة أو المشروبات المجانية لعمالها من العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد.

ليبيا - دعم العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية

توقف أصحاب وصاحبات [بيت الأزياء](#) عن إنتاج الملابس النسائية الراقية وتحول إلى تصنيع الملابس الواقية للعاملين والعاملات في المجال الطبي. قامت دار الأزياء بتسليم أول مجموعة من البدلات الواقية للعاملين والعاملات في مستشفى الجلاء في مارس 2020.



المصدر: صفحة فيسبوك لبيت الأزياء

تعمل منظمة [أم المؤمنين لحقوق المرأة والطفل](#) منذ بداية الجائحة على تمكين المرأة في القطاع الاقتصادي من خلال التدريب المهني في مجال الخياطة والطبخ بالإضافة إلى الصيدلة والتمريض والتدريب على الإسعافات الأولية. مع نقص الأقنعة في السوق في أبريل 2020، قامت المنظمة بتصنيع الأقنعة والبدلات الواقية وأغطية الرأس وتوزيعها مجاناً على العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية وفرق المساعدة في مستشفى تراغن.



المصدر: صفحة فيسبوك لفريق الرصد والاستجابة السريعة بمستشفى تراغن التعليجي



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة أم المؤمنين لحقوق المرأة والطفل

قامت متطوعات "شراكة القرضة" بتصنيع الأقنعة وتقديمها إلى لجنة الاستجابة للطوارئ في مدينة سبها. كما عملت "شراكة القرضة" على توزيع المعقمات ومستلزمات النظافة الشخصية بالتعاون مع الشركات المحلية والمجلس البلدي في مدينة سبها والجمعية الوطنية للشباب.



المصدر: صفحة فيسبوك لشراكة القرضة

مالطا - سكن مجاني للعاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية

لا يقوم العاملون والعاملات في مجال الرعاية الصحية بالمخاطرة بحياتهم فقط عند رعاية المرضى المصابين بأمراض معدية، بل يخاطرون أيضاً بنشر فيروسات قاتلة لعائلاتهم عندما يعودون إلى منازلهم. خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، اختار العديد من العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية الابتعاد عن عائلاتهم لحمايتهم ومنع انتشار الفيروس. في حين أن العديد من الفنادق في جميع أنحاء العالم (التي فقدت عملاء بسبب الجائحة) قدمت غرفاً مجانية للعاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية، عملت وزارة الصحة المالطية مع الفنادق المحلية وأصحاب العقارات الخاصة لتوفير أماكن إقامة لدعم العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية.



بولندا - توفير رعاية الأطفال للعاملين والعاملات في مجال الصحة في الخطوط الأمامية عند إغلاق المدارس

في ذروة جائحة فيروس كورونا المستجد، تم إغلاق العديد من المدارس ومرافق رعاية الأطفال وإرسال الأطفال إلى منازلهم. في حين أن معظم الآباء والأمهات أصحاب الامتيازات الذين لديهم وظائف مكتبية آمنة كانوا قادرين على البقاء في المنزل لرعاية أطفالهم، فقد تُرك العديد من العاملين والعاملات الأساسيين، والعديد من العاملين والعاملات في الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية، بدون رعاية أطفال. في بولندا، قامت مبادرات المواطنين والمواطنات بالعمل على توفير رعاية الأطفال للعاملين والعاملات الصحيين مع المعلمين والمعلمات المحليين لتدريب وتنسيق المتطوعين والمتطوعات لتوفير رعاية الأطفال للعاملين والعاملات الطبيين. قام نشطاء مبادرة "التاج لن يسقط عن رأسك"²² باستخدام فيسبوك لدعوة المتطوعين والمتطوعات لتوفير رعاية الأطفال وتثقيف جمهوره حول تدابير التخفيف من الجائحة وفوائد اللقاحات.

22 في اللغة البولندية، كلمة التاج تعني "كورونا"



المصدر: صفحة فيسبوك لمبادرة التاج لن يسقط عن رأسك

المملكة المتحدة - متطوعون ومتطوعات يدعمون العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية في فيليكسستو

فاجأت شدة الجائحة معظم الناس وكشفت عن نقص الموارد الأساسية ونقاط الضعف في سلاسل التوريد. عندما لجأ المواطنون والمواطنات إلى الإنترنت لتعلم كيفية غسل أيديهم وصنع كمادات الوجه، وجد العديد من الممرضين والممرضات والأطباء والطبيبات أنفسهم يستخدمون معدات غير كافية أو يحتاجون إلى معدات وقاية شخصية مثل البدلات الواقية والكمادات والقفازات الطبية؛ التي سرعان ما أصبحت جميعها نادرة وقيمة للحماية من العدوى.

في فيليكسستو، استخدمت كارين باهنام وسائل التواصل الاجتماعي لتنظيم أصدقائها وصديقاتها والمتطوعين والمتطوعات بعد الاطلاع على تقارير تفيد بأن العاملين والعاملات في المجال الطبي لم يكن لديهم معدات الوقاية الشخصية الكافية لعلاج مرضى فيروس كورونا المستجد.

قبل أن تقرر أفضل السبل لمساعدة العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية، تحدثت باهنام مع الصندوق الخيري بالمستشفى المحلي لتقديم المساعدة وفهم ما هو في أمس الحاجة إليه من قبل الفرق الطبية في مجتمعها.

بمجرد أن سمعت أن الممرضين والممرضات والأطباء والطبيبات بحاجة إلى البدلات الطبية (الملابس الجراحية المستخدمة في البيئات المعقمة)، بدأت في تجنيد متطوعين ومتطوعات لخياطة البدلات الطبية من منازلهم واستخدمت التمويل الجماعي لجمع الأموال مقابل المواد.

تم كسر هدف جمع التبرعات في غضون ساعات لتمكين 20 متطوعاً ومتطوعة، معروفين باسم صناع البدلات الطبية في فيليكسستو، من سد الفجوة التي تشتد الحاجة إليها في معدات الوقاية الشخصية حتى وصول الإمدادات عبر القنوات الرسمية.



المصدر: فيروس كورونا المستجد في سوفولك - المملكة المتحدة: 'صناع البدلات الطبية في فيليكستو' يصنعون ملابس لموظفي وموظفات الخدمات الصحية الوطنية الذين يحاربون فيروس كورونا المستجد

الولايات المتحدة الأمريكية - تقوم فتيات الكشافة بصناعة واقيات الوجه باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية

في وسط تكساس، استخدمت 40 فتاة من المشاركات في فريق الروبوتات لفتيات كشافة ليدي كانز مهارتهن في طباعة واقيات وجه للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. عندما اضطرت الفتيات إلى إنهاء منافستهن بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، أردن استخدام شغفهن بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للمساعدة في حماية العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية. بالتعاون عبر مؤتمرات الفيديو من منازلهن، عملن معاً لطباعة أكثر من 100 واقٍ للوجه، فُمن بتقديمها إلى الطاقم الطبي في مركز تكساس لعلم الأورام ونزل أوستن.



المصدر: مي بي إس أوستن

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند دعم العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية:

- ◀ أفضل طريقة لتقليل عبء العمل على العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية هي دعم التدابير لمنع انتشار المرض الذي يثقل كاهل النظام الصحي في المقام الأول:
 - ◀ احترام تدابير التخفيف.
 - ◀ رفع مستوى الوعي حول الوقاية.
- ◀ في حين يتم إيلاء الكثير من الاهتمام – بحق – للعاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية، تذكر العاملين والعاملات الآخرين في الخطوط الأمامية والعاملين الأساسيين الذين يقدمون تضحيات أثناء الأزمات للحفاظ على استمرارية المجتمع من: عمال وعاملات النظافة، والمعلمين والمعلمات، وعمال وعاملات النقل، والعاملين والعاملات في متاجر البقالة، وموظفي وموظفات توصيل الطعام، ومقدمي ومقدمات الرعاية، والصيادلة إلخ.
- ◀ اسأل دائماً عما هو مطلوب بشدة.
- ◀ في حالة صنع الإمدادات مثل الكمادات أو البدلات الطبية، عليك فهم المواصفات والشروط المطلوبة (مثل متطلبات التعقيم) حتى تكون الإمدادات قابلة للاستخدام.
- ◀ اسأل المستشفى المحلي الخاص بك عن كيفية التطوع للمساعدة.
- ◀ يعد إرسال الطعام إلى المستشفيات أمراً رائعاً - ولكن بطرق منظمة فقط! حدد الاحتياجات وتعلم قواعد الأمن الغذائي.
- ◀ لجمع الأموال لتغطية تكاليف المواد، ابدأ حملات التمويل الجماعي، وابحث عن المنح المحلية، وتقدم بطلب للحصول على تمويل من البلدية.

دعم ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي

مقدمة

بالنسبة للعديد من النساء والفتيات، فإن منزلهن ليس مكاناً آمناً. يتفق الخبراء والعاملون والعاملات في الخطوط الأمامية في جميع أنحاء العالم على ازدياد حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة العنف المنزلي، أثناء الجائحة. لتسليط الضوء على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات لدعم الضحايا أثناء وبعد الجائحة، وصفت هيئة الأمم المتحدة للمرأة زيادة العنف ضد النساء والفتيات بأنه "جائحة الظل"²³.

تلاحظ هيئة الأمم المتحدة للمرأة أنه تم تحويل الموارد والجهود الحكومية وغير الحكومية عن برامج العنف ضد المرأة للاستجابة لأزمة جائحة فيروس كورونا المستجد في بعض البلدان. ليس لدى النساء العالقات في المنزل مع المعتدين علمين دائماً المعلومات أو الوعي حول الخدمات المتاحة. علاوة على ذلك، مع وجود القليل من الخصوصية أو انعدامها أثناء الإغلاق، لا تستطيع النساء طلب المساعدة، حتى لو كن يعرفن بمن يتصلن به. في حالة الإغلاق، يتم فصل النساء عن شبكات الدعم المنتظمة والموثوقة الخاصة بهن. خلال الجائحة، قامت العديد من منظمات المجتمع المدني بتطوير طرق مبتكرة للوصول إلى النساء وتقديم الدعم للضحايا.

أنشطة مقترحة

- ◀ رفع مستوى الوعي.
- ◀ الخط الساخن.
- ◀ الدعم النفسي والاجتماعي.
- ◀ حلول اتصال آمنة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- ◀ أماكن آمنة للنساء.
- ◀ إيواء ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.

23 جائحة الظل: العنف ضد المرأة أثناء فيروس كورونا المستجد

كندا - إشارة سرية لمساعدة النساء في الإغلاق

حتى بدون جائحة عالمية، فإن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في كندا مرتفعة إلى حد ما. **تظهر الأبحاث** أن امرأة في كندا تقتل كل ستة أيام على يد شريكها. هذا الوضع المأساوي حرج بشكل خاص أثناء الإغلاق عندما تُجبر النساء على البقاء في المنزل مع المعتدين، ويصعب الوصول إلى المساعدة. تجعل الجغرافيا الشاسعة لكندا الوضع أسوأ نظراً لأن الأشخاص المعزولين قد يكونون أيضاً بعيدين جغرافياً عن مقدمي ومقدمات الدعم الشخصي أو المهني.

قامت **مؤسسة المرأة الكندية** بإنشاء حملة جديدة، **إشارة للمساعدة (Signal For Help)**، لدعم ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الإغلاق. طوّرت المؤسسة هذه الحملة استجابةً لتعليقات الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين الذين أبلغوا أثناء عملهم الميداني عن زيادة عنف الشركاء. وأشاروا إلى أن بعض النساء كن خائفات للغاية من طلب المساعدة أو لم تتح لهن الفرصة لأنهن لم يكن بمفردهن.

إن إشارة للمساعدة هي إيماءة بيد واحدة يمكن للمرأة استخدامها أثناء مكالمة فيديو لتنبيه الشخص الذي تتحدث إليه بأنها بحاجة إلى الدعم. إذا تعرف هذا الشخص الآخر على العلامة، فيمكنه اتخاذ المزيد من الخطوات لمساعدة الضحية. تقترح الإرشادات الواردة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة المرأة الكندية إرسال رسالة نصية أو بريد إلكتروني، أو الاتصال بالشخص المعرض للخطر بطرح أسئلة "نعم أو لا" للتأكد من قدرتها على الرد بأمان.



المصدر: إشارة اليد السرية لمساعدة ضحايا العنف المنزلي

إندونيسيا - معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

في إندونيسيا، أظهر تقرير صادر عن [اللجنة الوطنية المعنية بالعنف ضد المرأة](#) أن النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قد أبلغن عن زيادة كبيرة في عدد حالات العنف (بما في ذلك العنف الاقتصادي والجنسي والبدني والنفسي) أثناء الجائحة.

كاستجابة للوضع، وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، قامت [شبكة إندونيسيا الإيجابية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية \(IPPI\)](#) بإنشاء قسم يعمل كنقطة اتصال أولى للمجموعة المستهدفة. بناءً على مشاكلهن واحتياجاتهن، تقوم الشبكة بإحالة النساء ضحايا العنف المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى المنظمات أو الخدمات أو السلطات المختصة للحصول على المشورة القانونية، والمساعدة في حالات الطوارئ، والعدالة والدعم الاجتماعي، أو حتى الشرطة. إن هذه الشبكة منسقة جيداً من النشاط والناشطات ذوي المعرفة، لمساعدة النساء في هذه الحالة بالذات من خلال نظام "النافذة الواحدة".

كما تلفت الشبكة الانتباه إلى حقيقة أن النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية يستفدن من أشكال الدعم المختلفة ويلعبن دوراً نشطاً في الاستجابة للجائحة. "على الرغم من هذه التحديات، لطالما كانت أخوات المجتمع الدولي للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية (ICW) في طليعة الاستجابة لفيروس كورونا المستجد في مجتمعاتهن. قامت النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بتضخيم التعلم من الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية وطبقنه على جائحة فيروس كورونا المستجد باستخدام الأدوات والتقنيات لدعم أقرانهن والمنظمات المحلية". ([صفحة فيسبوك لشبكة إندونيسيا الإيجابية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية](#)).

"Dok, gejala HIV dan gejala COVID-19 sama ga sih dok?"

"Kalau saya tes Covid-19, HIV-nya kedetect juga ga dok?"

"Saya HIV, boleh menerima vaksin COVID-19 ga dok?"

Mengupas Pertanyaan ODHIV tentang COVID-19

Instagram Live!

Bersama dr Ronald Jonathan
Dipandu oleh Ayu Oktariani

Saksikan di Akun Instagram
@IPPI_Indonesia
@ronaldjonathan6329

Jum'at, 15 Jan 2021 20.00 WIB



المصدر: صفحة فيسبوك لشبكة إندونيسيا الإيجابية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية

لبنان - حملة ضد العنف الأسري

ازداد العنف القائم على النوع الاجتماعي على الصعيد العالمي خلال فترة الإغلاق؛ كما أشارت عدة منظمات فإنه لا يختلف لبنان بهذا المعنى عن البلدان الأخرى²⁴. مركز موارد أبعاد للمساواة بين الجنسين هو منظمة معتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (UN ECOSOC) تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين كشرط أساسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. قامت أبعاد بإطلاق حملة توعية حول المستوى المتزايد للعنف الأسري خلال الجائحة، تحت شعار "إغلاق لا حبس". كما قدمت الدعم عبر خط المساعدة الهاتفي ودعت المواطنين والمواطنات إلى إظهار تضامنهم مع الضحايا.



المصدر: أبعاد

لبنان - محاربة العنف الإلكتروني المتزايد ضد الفتيات والنساء

أثناء الإغلاق، تتعرض النساء والفتيات لخطر متزايد من العنف الإلكتروني. فالنساء والفتيات يقضين وقتاً أطول على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، وغالباً ما تكون هذه قنوات الاتصال الوحيدة مع العالم الخارجي. إن زيادة مقدار الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي - مقترنة بالعزلة الجسدية عن الآخرين - يؤدي إلى زيادة خطر التعرض للعنف الإلكتروني تجاه النساء والفتيات. قد يشمل العنف الإلكتروني المضايقات عبر الإنترنت، والتعرض للأخلاق المخالفة، والابتزاز والابتزاز الجنسي، والتهديدات بالتشهير، والإهانة والتشهير، وسرقة الهوية الإلكترونية.

تهدف حملة "الشاشة ما بتحمي" التي أطلقها في-ميل إلى حماية النساء والفتيات ليتمكن من ممارسة حقهن في الوصول إلى الإنترنت بحرية. يتضمن البرنامج زيادة الوعي، وتوفير المعرفة والتقنيات المتعلقة بالسلامة الرقمية، وتبادل المعلومات حول الإبلاغ عن حالات العنف.

24 على سبيل المثال: تنبيه النوع الاجتماعي حول جائحة فيروس كورونا المستجد في لبنان



المصدر: أمان الفتيات على الإنترنت: الشاشات لا تحمي مرحلة الأبوة والأمومة

ليبيا - 16 يوماً من المساحات الآمنة

في فبراير 2020 تم تأسيس **الاتحاد النسائي في مدينة غات**، حيث قام الاتحاد بدعم ومساعدة السيدات، ونظم عدة أنشطة للتوعية بالسرطان، ودعم الأعمال النسائية المحلية، ووقف العنف ضد المرأة. في نوفمبر 2020، خلال حملة الـ 16 يوماً، أطلق الاتحاد حملة توعوية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعريف بأهمية خلق مساحة آمنة للنساء خلال الجائحة. ونظم الاتحاد نشاطاً خارجياً في حديقة عامة، كما ساهم الخط الساخن (1417) لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في الإبلاغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي وتوفير الدعم النفسي أثناء الجائحة.



المصدر: صفحة فيسبوك للاتحاد النسائي في غات

المغرب - جهود مشتركة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة للحد من العنف الأسري

أفادت **اللجنة العليا للتخطيط** في المغرب أنه قبل الجائحة، كانت 52 في المائة من النساء المغربيات ضحايا للعنف الأسري في عام 2019. بناءً على الخبرة الميدانية للمنظمات التي تشغل خطوط المساعدة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، **زاد هذا الرقم خلال إغلاق جائحة فيروس كورونا المستجد**. قام علماء مثل الدكتورة كنزا أومليل **بلفت الانتباه** إلى تأثير الجائحة على انعدام المساواة بين الجنسين وزيادة العنف المنزلي في البلاد.

استجابة للوضع، انضمت المنظمات غير الحكومية إلى **جهود** الحكومة للحد من العنف المنزلي ودعم النساء في العزلة. **قام الاتحاد الوطني للمرأة المغربية (UNFM)**، وهو مؤسسة غير ربحية، بتعزيز منصته الحالية المسماة (كلنا معك). يدير الاتحاد الوطني للمرأة المغربية خطاً هاتفياً ساخناً لضحايا العنف المنزلي سبعة أيام في الأسبوع. قامت المنظمة أيضاً بتطوير **تطبيق للهواتف المحمولة** يساعد في تحديد موقع المتصل في حالات الطوارئ. يوفر التطبيق فرصة ربط النساء بأحد مراكز الدعم الإقليمية، دون الحاجة إلى مناقشة الوضع عبر الهاتف. المنصة تعمل بالتعاون مع **وزارة العدل والشرطة**.



بولندا - يقوم موقع مستحضرات التجميل المزيفة التابع لطالبة مدرسية بمساعدة المئات من النساء مع تزايد العنف المنزلي خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد

أعلنت أكبر منظمة لحقوق المرأة في بولندا وهي **مركز حقوق المرأة (CPK)**، عن زيادة بنسبة 50 في المائة في المكالمات إلى الخط الساخن الخاص بالعنف المنزلي في شهر مارس 2020، **والتي تتعلق بالإغلاق**. **كريسيا باسكو**، تلميذة بولندية تبلغ من العمر 17 عاماً تعلمت من المثال الإسباني "قناع-19"، أنشأت **صفحة على فيسبوك لشركة مستحضرات تجميل وهمية**. ثم أخبرت صديقاتها ومتابعاتها على صفحتها الشخصية على فيسبوك أنه إذا كن في عزلة مع شريك أو شخص عنيف،

فعلين طرح أسئلة حول "منتج" معين على موقع مستحضرات التجميل. تم تشفير الرسالة التي تطلب المساعدة. بهذه الطريقة، لا يمكن للمعتدين مراقبة طلبين للدعم. بناءً على تجربتها في المراسلة مع النساء، أنشأت كريسيا باسكو دليلاً من 15 صفحة بمشاركة علماء النفس. بمساعدة الدليل، يقوم الأخصائيون والأخصائيات باستخدام الأكواد لطرح المزيد من الأسئلة بأمان حول الظروف، مثل ما إذا كان متضمناً للكحول أو إذا كان العنف يؤثر على أطفال النساء.



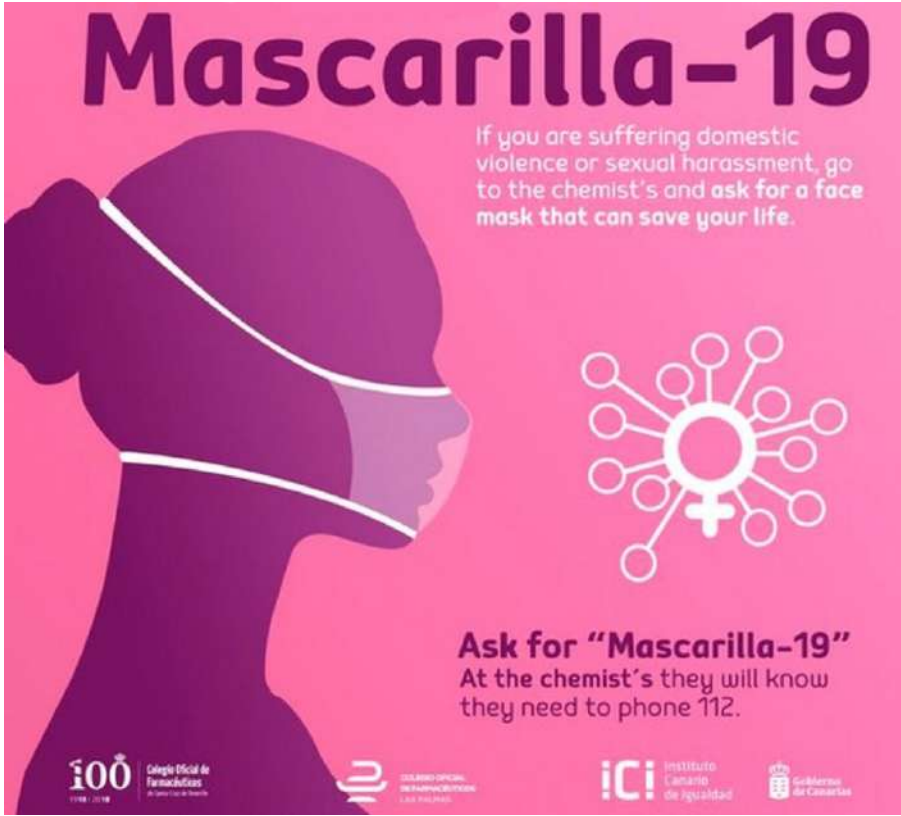
المصدر: صفحة فيسبوك لشركة مستحضرات التجميل الوهمية

إسبانيا - كمادة لإنقاذ حياة امرأة

قام صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بنشر مذكرة لتقديم أفكار للمشكلة الصعبة المتمثلة في الوصول إلى الناجيات اللواتي لا تستطيع الوصول بسهولة إلى دعم العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الهاتف. بعد فترة وجيزة من بدء عمليات الإغلاق في جميع أنحاء أوروبا، أدرك الخبراء ومنظمات حقوق الإنسان وجود وضع خطير بشكل متزايد على النساء اللواتي يتعرضن للإيذاء في المنازل. إن النساء معرضات لخطر العنف في المنزل، كما أنهن معرضات لخطر الإصابة بالفيروس خارج المنزل. يمكن أن يصبح المعتدون المحاصرون في المنزل أثناء الإغلاق أكثر عدوانية حيث يظل عنفهم مخفياً ومعزولاً عن الآخرين. لقد ازدادت عدد حالات العنف الأسري في الدول الأوروبية، كما هو الحال في جميع أنحاء العالم.

كانت إسبانيا من أوائل الدول التي نفذت واحدة من أكثر الأفكار الإبداعية التي اقترحتها اليونيسف. في الأسبوعين الأولين من حالة التأهب، تلقى خط المساعدة الخاص بالعنف المنزلي التابع للحكومة مكالمات أكثر بنسبة 18 في المائة مقارنة بنفس الفترة من الشهر السابق.

في جزر الكناري الإسبانية، أطلق معهد المساواة حملة تسمى "كمادة-19". تستهدف الرسالة الأساسية للحملة النساء ضحايا العنف المنزلي، قائلة إن الهروب من سوء المعاملة سبب وجيه لمغادرة منزل. تنتشر الصيدليات على نطاق واسع في البلاد ومن بين الأماكن القليلة المفتوحة التي يمكن للناس زيارتها أثناء الإغلاق وحيث "يسمح" المنتهكون لضحاياهم بالذهاب. تشجع الحملة النساء اللواتي يحتجن إلى المساعدة على طلب "كمادة-19" في الصيدلية. إنه طلب مشفر للمساعدة من ضحية العنف المنزلي. يأخذ الصيدلي أو الصيدلية اسمها وعنوانها ورقم هاتفها وينبه خدمات الطوارئ. يمكن للمرأة بعد ذلك العودة إلى المنزل أو الانتظار حتى وصول الشرطة والأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين. تم اعتماد كمادة-19 الآن في جميع أنحاء إسبانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والنرويج والأرجنتين.



المصدر: جائحة فيروس كورونا المستجد: عندما يصبح المنزل عنيفاً خلال الإغلاق في أوروبا

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند دعم ضحايا العنف:

- ◀ زادت أزمة فيروس كورونا المستجد من جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، حتى لو لم يكن ذلك دائماً مرئياً.
- ◀ ابحث عن قنوات اتصال آمنة مع الضحايا، كن مبدعاً!
- ◀ لا تنسَ أولئك الذين لا يستطيعون طلب المساعدة عبر الهاتف أو عبر الإنترنت!
- ◀ رفع مستوى الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف المنزلي.
- ◀ بناء تعاون مع سلطات إنفاذ القانون!

توفير الرعاية الصحية للنساء والفتيات

مقدمة

في ذروة الجائحة، قامت أنظمة الرعاية الصحية المكتظة بإعطاء الأولوية للتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وتعطلت العديد من الخدمات الصحية الأخرى التي لا تعتبر "أساسية"؛ هذه الاضطرابات، بما في ذلك القيود المفروضة على الحركة العامة والسفر أثرت بشكل غير متناسب على النساء. بالإضافة إلى قلة الدعم لضحايا العنف، فقدت ملايين النساء في جميع أنحاء العالم وصولاً حساساً للوقت إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. في شهر مارس 2020، قامت منظمة الصحة العالمية (WHO) بإصدار **توجيهات** تدعو البلدان إلى الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية والرعاية أثناء الحمل والولادة. توقع أحد التقديرات، من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، حدوث **ما يصل إلى 7 ملايين حالة حمل غير مقصود** مع احتمال حدوث آلاف الوفيات بسبب الإجهاض غير الآمن والولادات المعقدة نتيجة عدم كفاية الوصول إلى الرعاية الطارئة.

بالإضافة إلى تراجع خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، لاحظ العديد من النشطاء في الخطوط الأمامية نقصاً في المنتجات الصحية ومنتجات النظافة للنساء بسبب الاضطرابات في سلاسل التوريد الأساسية.

أنشطة مقترحة

- ◀ الوصول إلى الإجهاض الآمن وإلى أحكام الصحة الجنسية والإنجابية.
- ◀ توزيع السلع الصحية، الحفاضات، الحليب الصناعي، مستلزمات النظافة.
- ◀ برامج لزيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية للحوامل والأمهات اللواتي لديهن أطفال صغار.

بنغلاديش - نموذج التوعية المجتمعية لخدمات الصحة الإنجابية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد

أدت جائحة فيروس كورونا المستجد وعمليات الإغلاق والقيود المفروضة على السفر إلى منع النساء من الوصول إلى عيادات رعاية الصحة الإنجابية ذات الأهمية الحاسمة والتي غالباً ما تكون منقذة للحياة. في بنغلاديش، على سبيل المثال، قامت **جمعية تنظيم الأسرة في بنغلاديش (FPAB)** بتقديم خدمات رعاية صحية لما يصل إلى 25,000 امرأة من خلال التدخلات في مكان العمل، بما في ذلك 12 مصنعاً للملابس وذلك قبل جائحة فيروس كورونا المستجد. بما أن المصانع اضطرت للإغلاق بسبب الجائحة، تأثرت الشابات العاملات هناك، ولم يكن لديهن إمكانية الوصول إلى وسائل منع الحمل وغيرها من المون المتعلقة بالصحة الإنجابية²⁵.

استجابة للحركة المحدودة للمستفيدات وتعليق التدخلات في مكان العمل، كثفت جمعية تنظيم الأسرة في بنغلاديش خدماتها المجتمعية. يقوم أكثر من 1,472 من مروجي ومروجات الصحة الإنجابية في المجتمع بالعمل على تقديم خدمات عتبة الباب. تقوم 55 جلسة عن بعد للتوعية (فرق متنقلة) بالعمل من العيادات كل شهر للوصول إلى الفقراء والمحرومات والمهمشات في المناطق الريفية في بنغلاديش. تقوم الفرق المتنقلة بزيارة المواقع النائية لتوفير صحة الأم والطفل، بما في ذلك خدمة منع الحمل²⁶.

في بعض الحالات، تؤثر قيود السفر داخل البلد على وصول الفرق المتنقلة أيضاً، لذا فهي تدعم النساء المحتاجات لتلقي المعلومات الصحيحة من خلال مكالمات الهاتف المحمول وربط المستفيدات بمقدمي ومقدمات الخدمات المدربين.



المصدر: موقع رليف ويب

²⁵ <https://www.fpab.org.bd>

²⁶ خدمات الإجهاض الآمن وسط جائحة فيروس كورونا المستجد - استجابة رشيقة ومتكيفة ومبتكرة من جنوب آسيا

لبنان - محاربة الفقر بسبب الدورة الشهرية أثناء الإغلاق



المصدر: المزيد عن استجابة في-ميل لإنهاء الفقر بسبب الدورة الشهرية: توزيع الأدوات الصحية وأدوات النظافة في كرتينا

للأزمة الاقتصادية في لبنان²⁷ انعكاسات كثيرة على المواطنين والمواطنات. واحدة منها هي قضية الفقر بسبب الدورة الشهرية التي لم تتم مناقشتها كثيراً. مع ارتفاع سعر صرف الدولار في لبنان، أصبحت الفوط الصحية باهظة الثمن.

لا تستطيع العديد من النساء شراء الفوط الصحية أو غيرها من منتجات النظافة النسائية؛ مما يضطرهن إلى تطبيق حلول غير صحية ومهينة، مثل استخدام الصحف أو الخرق خلال فترة الحيض²⁸.

في 9 تموز 2020، عقد أعضاء مجلس الوزراء اللبناني - سبعة رجال - اجتماعاً للموافقة على سلة السلع المدعومة التي طال انتظارها للسيطرة على الأسعار المتضخمة للسلع الأساسية في السوق. قام الرجال بتجميع قائمة من 300 عنصر للدعم في السوق لكنهم فشلوا بطريقة ما في تضمين الفوط الصحية. ومع ذلك، لم ينسوا دعم ماكينات الحلاقة الرجالية²⁹.

استجابت العديد من المنظمات المحلية للوضع. واحد منها هي مبادرة **دورتي**. بدأت ثلاث نساء هذه المبادرة المحلية. قمن بجمع وتوزيع التبرعات من الفوط الصحية وفوط الملابس الداخلية والمناديل المبللة للنساء والفتيات المحتاجات. كما أنهن عملن على كسر وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بالدورة الشهرية³⁰.

27 يمكن هنا قراءة المزيد عن الوضع الاقتصادي في لبنان: الأزمة الاقتصادية في لبنان: مأساة في طور التكوين

28 تعالج هذه المبادرة "الفقر بسبب الدورة الشهرية" في لبنان بمنتجات صحية مجانية

29 مجلس الوزراء اللبناني يدعم ماكينات الحلاقة الرجالية وليس الفوط الصحية

30 الفقر بسبب الدورة الشهرية في لبنان يتصاعد وسط أزمة اقتصادية غير مسبقة



المصدر: المزيد عن استجابة في-ميل لإنهاء الفقر بسبب الدورة الشهرية: توزيع الأدوات الصحية وأدوات النظافة في كرتينا

منظمة محلية أخرى في الخطوط الأمامية تدعم النساء والفتيات في كل نضال وحاجة ناشئة، هي **في-ميل**. قامت المنظمة غير الحكومية بتنظيم فعاليات توزيع لأكثر من 430 مجموعة من مستلزمات النظافة والحماية في منطقة كرتينا-بيروت، من خلال التواصل من الباب إلى الباب. تم تضمين جميع النساء، واستفادت 790 امرأة وفتاة من مختلف الخلفيات والأعمار والجنسيات من هذه المجموعات³¹.

سريلانكا - استشارات الرعاية الصحية الإنجابية للمرأة

قبل الجائحة، كان السفر عبر الحدود من أجل الإجهاض الآمن شائعاً جداً بين النساء، لا سيما من البلدان التي تكون فيها خدمات الإجهاض مقيدة أو محظورة أو غير آمنة³². ذكرت مجلة سريلانكا الطبية، في دراسة من عام 2017، أنه على الرغم من تجريم سريلانكا للإجهاض المحرض باستثناء إنقاذ حياة الأم، يتم إجراء حوالي 700 عملية إجهاض يومياً. شكلت هذه الإجراءات غير القانونية وغير الآمنة السبب الرئيسي الثاني لوفيات الأمهات في أعوام 2006 و 2008 و 2010³³. أدى إغلاق الحدود خلال جائحة فيروس كورونا المستجد إلى تفاقم الوضع حيث إن النساء اللواتي كان بإمكانهن تحمل تكاليف السفر إلى الخارج للحصول على الرعاية الصحية الآمنة قد أصبحن محاصرات في البلاد، مما قد يؤدي إلى زيادة عدد النساء اللواتي يعرضن حياتهن للخطر ويتحولن إلى حلول غير آمنة.

قامت **جمعية تنظيم الأسرة في سريلانكا (FPASL)** بتنشيط مركز اتصال يسمى "حياة سعيدة"³⁴ للوصول إلى النساء في المواقف الصعبة المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. تهدف هذه الخدمة إلى زيادة المعرفة والوعي بالصحة الجنسية والإنجابية بين النساء في سريلانكا. والجمعية تولي اهتماماً خاصاً للشباب والشابات، حيث إن الأعراف الاجتماعية والثقافية التقليدية الموروثة من الأجيال الأكبر سناً لا تزال تتعامل مع الجنس على أنه من المحرمات. تؤكد جمعية تنظيم الأسرة في سريلانكا على **موقعها** على الإنترنت لمستخدمي الخدمة، "يجد الأفراد من جميع المجتمعات والأعراق مساحة شاملة وغير قضائية حيث يكون الاتصال مريحاً وسهل الفهم". كما تغطي خدمات الاستشارة دعم ضحايا العنف المنزلي والاستغلال الجنسي.

31 المزيد عن استجابة في-ميل لإنهاء الفقر بسبب الدورة الشهرية: توزيع الأدوات الصحية وأدوات النظافة في كرتينا

32 لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع - يرجى زيارة الرابط

33 <https://sljm.sljol.info/articles/abstract/10.4038/sljm.v25i2.22>

34 خدمات الإجهاض الآمن خلال جائحة فيروس كورونا المستجد - استجابة رشيقة ومتكيفة ومبتكرة من جنوب آسيا



المصدر: صفحة فيسبوك لجمعية تنظيم الأسرة في سريلانكا

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند تلبية احتياجات الرعاية الصحية للنساء والفتيات:

- ◀ للنساء والفتيات احتياجات خاصة فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية لا تزول في الأزمات مثل الجائحة والإغلاق.
- ◀ تعتبر العديد من القضايا المتعلقة بالاحتياجات الفريدة للمرأة من المحرمات في العديد من الثقافات. ابحث عن الممثلين والممثلات المناسبين والأماكن الآمنة وقنوات الاتصال التي تشجع النساء والفتيات على طلب المساعدة.
- ◀ يتم الحديث عن الفقر بسبب الدورة الشهرية بدرجة أقل من الحديث عن ندرة الغذاء أو نقص الأدوية. لا تنسَ العناصر الصحية الخاصة بالنساء عندما تخطط لتوزيع السلع الأساسية على الأسر المحتاجة.

مساعدة الناس في العزلة - دعم كبار السن

مقدمة

عمل التباعد الجسدي المرتبط بفيروس كورونا المستجد والبقاء في المنزل أثناء الجائحة على التأثير بشكل غير سلمي على كبار السن. نظراً لأن كبار السن معرضون بشكل خاص للفيروس، فإن عزلهم عن الآخرين يعد إجراءً لإنقاذ حياتهم. ومع ذلك، فإن انقطاعهم عن شبكات الدعم المنتظمة الخاصة بهم، ناهيك عن أحفادهم وحفيدهم المقربين، كان له أثر سلبي على الصحة العقلية بالنسبة لكثير من كبار السن الذين يعيشون بمفردهم في عزلة. ونظراً لأن العديد من كبار السن غالباً ما يعانون مع التقنيات الجديدة، فإن الحلول عبر الإنترنت للبقاء على اتصال مع مجتمعهم ليست دائماً خيارات متاحة.

أنشطة مقترحة

- ◀ الخط الساخن للأشخاص الذين يعانون من حالة نفسية سيئة (منع الانتحار).
- ◀ تنظيم تسوق الأساسيات للأشخاص المعزولين.
- ◀ زيارات منتظمة ومراجعات هاتفية للأشخاص المعزولين (وخاصة كبار السن).
- ◀ الدعم النفسي عن بعد.
- ◀ مشروع قراءة الحكايات (كبار السن المعزولون يقرؤون الحكايات للأطفال عبر الهاتف).

هولندا - منصة لمشاركة القصص ودعم متعدد اللغات لكبار السن

في هولندا، أشارت الأبحاث حول "الشعور بالوحدة والصحة العقلية بين كبار السن الهولنديين أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد" إلى أن تدابير السياسة العامة للتباعد الجسدي أدت إلى الشعور بالوحدة العاطفية بين كبار السن في العزلة الاجتماعية. ولمعالجة العزلة بين كبار السن، أنشأت أكاديمية لايدن ومؤسسة جيت وود منصة "نحن وكورونا" لكبار السن للتحدث عن أنفسهم ومشاركة تجاربهم.

إن أكثر من 300 من كبار السن وأفراد الأسر ومقدمي ومقدمات الرعاية قد عهدوا بالفعل بتجاربتهم الشخصية إلى المنصة. الفكرة هي سماع أصوات هذا الجيل الذي واجه بالفعل تحديات على مر السنين. يعتقد منشئو ومنشئات المنصة أن القصص المشتركة تلهم وتشجع كبار السن الآخرين؛ أنها توفر الإلهاء والراحة والتقدير.³⁵

قامت منظمة مدنية هولندية أخرى، وهي شبكة منظمات المهاجرين والمهاجرات المسنين (NOOM) بإنشاء خط للمعلومات للمهاجرين والمهاجرات كبار السن الذين يعيشون في هولندا. من خلال خط الهاتف هذا، يمكن للأشخاص طرح أسئلة حول الفيروس أو إجراء محادثة مع شخص ما خلال فترة الحجر.

يدعم خط الهاتف أيضاً المهاجرين والمهاجرات الأكبر سناً الذين يرغبون في التحدث بلغة أخرى غير الهولندية، أو يرغبون في التحدث مع شخص لديه خلفية ثقافية مختلفة. يوفر الموقع الإلكتروني للشبكة معلومات عن الجائحة واللقاحات. تتضمن المعلومات الجوانب الدينية والثقافية، بما في ذلك على سبيل المثال، نصيحة من عالم دين حول كيفية رؤية الإسلام لللقاحات أو ما إذا كانت اللقاحات حلالاً.



المصدر: منصة نحن وكورونا

جمهورية أيرلندا - 1,700 متطوع ومتطوعة يقدمون المساعدة أثناء الإغلاق في ليمريك

تُظهر "الدراسة الأيرلندية طويلة الأمد للشيخوخة" (تيلدا) تضاعف الشعور بالوحدة أثناء الإغلاق: قال 30 في المائة من كبار السن إنهم شعروا بالوحدة لبعض الوقت على الأقل، و 21 في المائة من البالغين والبالغات الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً أو أكثر أفادوا بمستويات من أعراض الاكتئاب السريرية. هذه الأرقام هي ضعف مستويات الاكتئاب قبل الجائحة³⁶.

في ليمريك، جمهورية أيرلندا، نتيجة لتدابير جائحة فيروس كورونا المستجد، طُلب من الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 70 عاماً أو أكثر البقاء في المنزل. العزلة تعني محدودية الوصول إلى السلع الأساسية مثل الطعام والأدوية، وكذلك الشعور بالوحدة، لا سيما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في أسر مكونة من شخص واحد. قام **مجلس مدينة ومقاطعة ليمريك** بتنظيم أكثر من 1,700 متطوع ومتطوعة³⁷ وأنشأ فريق استجابة مجتمعية لجائحة فيروس كورونا المستجد. وفرت هذه الشبكة للأشخاص المعزولين، وخاصة كبار السن، خط هاتف مجاني للوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات، بما في ذلك البقالة والوصفات الطبية والمعاشات التقاعدية ودفع الفواتير. قامت خدمة الاتصال المسماة "التواصل والبقاء على اتصال" بمساعدة كبار السن في تلقي المعلومات أو مجرد سماع صوت ودود عند الشعور بالوحدة.

يتعاون **برنامج ليمريك المناسب للعمر** أيضاً مع **برنامج "عمل العمر"**، وهو برنامج خيري وطني. يقوم معلم أو معلمة محلي بتوفير التدريب لكبار السن لدعمهم في الوصول إلى الإنترنت. تساعد هذه المهارات الجديدة أعضاء وعضوات المجتمع من كبار السن على البقاء على اتصال مع عائلاتهم وأصدقائهم وصديقاتهم وإطلاعهم خلال العزلة الاجتماعية.

[هنا](#) يمكنك مشاهدة فيديو عن البرنامج.



المصدر: استجابة ليمريك المجتمعية لجائحة فيروس كورونا المستجد

36 بعد حرمانهم من الاتصال، أصبحت العزلة هي الجائحة الثانية لكبار السن

37 28 أكتوبر 2020 - استجابة مجتمع ليمريك لجائحة فيروس كورونا المستجد

ليبيا - محاربة الخوف المجتمعي من المساعدة النفسية

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO) يحتاج شخص من بين كل سبعة أشخاص لمساعدة صحة نفسية بسبب الجائحة. قامت منظمة إشراف للصحة النفسية والعقلية بالجنوب الليبي بتنظيم حملة لكسر الخوف من المعالجة النفسية وقدمت الدعم من خلال توفير خط ساخن. وتوفير المساعدة المهنية اللازمة، كما أطلقت المنظمة مجموعة من الحملات على وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع الناس على التحدث عن مشاكلهم ودعم الآخرين، كانت رسالة الحملة، "أنت لست وحدك؛ نحن معك".

Thanks for changing my life
أشرك على تغيير حياتي



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة إشراف للصحة النفسية والعقلية بالجنوب الليبي

أوكرانيا - دراجات لإيصال المساعدات والأمل وسط جائحة فيروس كورونا المستجد

أدى الصراع في شرق أوكرانيا، الذي اندلع في أوائل عام 2014، إلى سقوط أكثر من 10,000 ضحية من المدنيين وأجبر 1.5 مليون على مغادرة منازلهم وأصبحوا نازحين ونازحات داخلياً³⁸. تعاني شرق أوكرانيا من بنية تحتية غير كافية (نقص المستشفيات وخدمات الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية ووسائل النقل العام والطرق الجيدة) والتي تدهورت منذ بدء الصراع. المنطقة قليلة السكان، مع وجود النسبة الأكبر من كبار السن الذين ازدادت عزلتهم بسبب الجائحة³⁹.

بالنسبة لسكان هذه المنطقة، فإن الأخصائيين والأخصائيات الطبيين والاجتماعيين المفوضين من قبل السلطات المحلية أو المنظمات الخيرية المحلية غير الحكومية غالباً ما يكونون هم جهة الاتصال الوحيدة بالعالم الخارجي. يزور مقدمو ومقدمات الخدمات بشكل منتظم كبار السن والعائلات التي تعيش بالقرب من "خط النار"، المنطقة الأكثر عرضة للخطر والمعزولة في شرق أوكرانيا. يقدم هؤلاء المهنيين والمهنيات السلع والرعاية المنزلية والأدوية والخدمات بناءً على تقييماتهم للاحتياجات. التحدي الأكبر هو المسافة الفعلية بين جميع المؤسسات والمؤسسات التي تقدم الخدمات. لتخفيف مشكلة المسافات الشاسعة لخدمات الدعم، قدمت المفوضية الأوروبية، بتمويل من الاتحاد

38 الصراع في أوكرانيا | متعقب الصراعات العالمي

39 يمكن هنا قراءة المزيد عن حالة الأشخاص المعزولين في شرق أوكرانيا أثناء الجائحة، من قبل منظمة خيرية كندية توفر مجموعات النظافة والتبرعات الأخرى في المنطقة. جائحة فيروس كورونا المستجد في شرق أوكرانيا

الأوروبي، 228 دراجة و 35 دراجة كهربائية ثلاثية العجلات إلى المجتمعات الواقعة بالقرب من خط النار في شرق أوكرانيا. بهذه الطريقة، يمكن للسكان الذين يعيشون بالقرب من خط النار السفر إلى التجمعات حيث تتوفر الخدمات. أيضاً، يمكن للعاملين والعاملات الصحيين والاجتماعيين من المنظمات غير الحكومية والبلدية زيارة المحتاجين والمحتاجات بسهولة أكبر⁴⁰.



المصدر: المفوضية الأوروبية

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند دعم الأشخاص المعزولين:

- ◀ يعد دعم الأشخاص المنعزلين أحد أكثر الأنشطة المجزية للمتطوعين والمتطوعات. عند العمل مع المتطوعين والمتطوعات، اقرأ المزيد في مجموعة أدوات القدرة التنظيمية الصادرة عن مؤسسة بندا.
- ◀ بالإضافة إلى الاحتياجات الجسدية (الحصول على الغذاء والدواء)، فإن احتياجات الصحة النفسية لها أهمية قصوى أيضاً. كن يقظاً بشأن الحالة العقلية والعاطفية للأشخاص المعزولين. تواصل مع المختصين والمختصات إذا لاحظت علامات الاكتئاب!
- ◀ تذكر أن كبار السن قد لا يمتلكون المهارات التقنية للوصول إلى الإنترنت أو خدمات الرسائل. لا يؤدي هذا إلى عزلهم عن الأخبار والمعلومات فحسب، بل يعزلهم أيضاً عن الوصول إلى الخدمات التي قد تكون عبر الإنترنت فقط. يمكن للخطوط الساخنة التي يمكن الوصول إليها من خلال الهواتف الأرضية والمعلومات الورقية التي يتم تسليمها إلى المساكن أن تسهل العزل.

40 قصة نادية شوستاك وفيكيتوريا أندريفسكا، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. أوكرانيا الشرقية: دراجات لإيصال المساعدات والأمل وسط جائحة فيروس كورونا المستجد | عمليات الحماية المدنية الأوروبية والمساعدات الإنسانية

لكي لا يترك أحد خلف الركب: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة

تأثر البالغون والبالغات من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات بالجائحة لأسباب مختلفة. بسبب الظروف الصحية المصاحبة، يكون الأشخاص الذين يعانون من إعاقات أكثر عرضة للعواقب الوخيمة لفيروس كورونا. وقد أدى الوصول المحدود إلى الرعاية الصحية الروتينية وإعادة التأهيل والتعلم والعمل والفرص الاجتماعية إلى تركهم دون الدعم والمساندة المناسبين. الأشخاص الذين يعيشون من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات هم فقراء بشكل غير متناسب مقارنة بعمامة السكان ويواجهون صعوبات متزايدة أثناء الإغلاق⁴¹.

وجد الكبار والأطفال الذين يعيشون من ذوي الاحتياجات الخاصة ومقدمي ومقدمات الرعاية لهم أنفسهم في موقف صعب أثناء عمليات الإغلاق. غالباً ما يكون الأشخاص المصابون باضطرابات الصحة النفسية أقل تحملاً للعزلة وعواقبها.

أنشطة مقترحة

◀ تحديد احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً.

◀ اهتمام خاص باحتياجات:

◀ النازحون والنازحات.

◀ الأمهات العازبات.

◀ أسر فقيرة.

◀ الأشخاص الذين يعانون من إعاقات وبلا مأوى.

◀ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

◀ مشاريع مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً.

إيران - شابة كفيفة تدعم الآخرين خلال جائحة فيروس كورونا المستجد

استناداً إلى إحصائيات عام 2011، يعاني 1.4 في المائة من الإيرانيين والإيرانيين من نوع واحد على الأقل من الإعاقة⁴². منذ جائحة فيروس كورونا المستجد، قللت العديد من المرافق التي تقدم الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة في إيران (عيادات إعادة التأهيل ومراكز الرعاية التمريضية) من نشاطها من حيث الموظفين والموظفات أو ساعات العمل أو حتى إغلاقها تماماً.

من المشكلات التي تجعل حياة الأشخاص ذوي الإعاقة في إيران أكثر صعوبة هي نظام الرعاية الصحية الضعيف والمتدهور الذي يكافح من أجل الاستجابة للمطالب اليومية الروتينية، ناهيك عن تلك التي تنشأ من حالات الطوارئ بسبب الإصابة بفيروس كورونا المستجد⁴³.

ولدت سمانة شباني كفيفة، لذا فهي تعاني من تفاقم الصعوبات اليومية التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في إيران أثناء الجائحة. هي متدربة سابقة في مركز معلومات الأمم المتحدة في طهران. قررت سمانة مساعدة الآخرين من ذوي الإعاقة، لذلك بدأت العمل التطوعي في **منظمة تافانا**، وهي منظمة غير حكومية معترف بها دولياً ومقرها قزوين.

بدأت المنظمة غير الحكومية في عام 1995 من قبل مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين اجتمعوا معاً للمشاركة في ألعاب كرة السلة على الكراسي المتحركة وبدأوا في التفكير في دعم أقرانهم المعاقين. أسسوا "منظمة تافانا للمعاقين"، التي قدمت مقاربة جديدة وتعريفاً جديداً للإعاقة في إيران. تدعو المنظمة إلى مزيد من الاهتمام بالحقوق الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة وقبول المجتمع لها⁴⁴.

تستفيد سمانة من خبرتها في الأمم المتحدة بصفتها مستشارة لتافانا. تسلط جهودها الضوء على الحاجة إلى مشاركة المعلومات التي تم التحقق منها علناً والمتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد، لا سيما مع الأشخاص في وضع مهمش والذين لديهم وصول محدود إلى المعلومات أو يحتاجون إلى استخدام قنوات اتصال فريدة بسبب إعاقاتهم.

كما أوضحت في **مقال** مكتوب عن عملها: "إذا اتخذ كل منا إجراءً متواضعاً لمساعدة شخص محتاج - جار أو جارة مسن، أم عزباء، شخص ذو إعاقة - سنكون أقوى بكثير في معركتنا مع الجائحة"⁴⁵.

42 عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية في أنواع مختلفة من الإعاقات في إيران

43 <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09687599.2020.1754165>

44 منظمة تافانا | التاريخ

45 تساعد امرأة شابة كفيفة الآخرين - بما في ذلك ذوي الإعاقة - في محاربة جائحة فيروس كورونا المستجد



المصدر: تافانا - معرض - أطفال - اجتماعي - أنشطة

ليبيا - دعم النساء ذوات الإعاقة

قامت **منظمة التحدي للمرأة ذات الإعاقة** بتدريب النساء ذوات الإعاقة على العمل في الديكور والكروشيه والخياطة لاستخدام وقتهم في الجبس كمدرات للدخل. وفرت لهن منظمة التحدي النقل عبر حافلة مجهزة وساعدتهن على بيع المنتجات التي أعدوهن. تم التدريب مع جميع التدابير اللازمة من الأقنعة إلى التباعد الجسدي، وعند الإمكان، عقدت المنظمة النشاط في الهواء الطلق. "في ليبيا، يحصل الرجال ذوو الإعاقة على الدعم من الحكومة ويُنظر إليهم على أنهم أبطال، في حين أن النساء ذوات الإعاقة لا يحظين بأي دعم على الإطلاق".



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة التحدي

كما وزعت منظمة التحدي الفوط الصحية والكراسي المتحركة الكهربائية على النساء ذوات الإعاقة. كذلك أدوات المساعدة في المشي لمساعدة بعض النساء على التنقل، وأذرع خاصة لمساعدة النساء المعاقات الأخريات على قيادة السيارة، وبالشراكة مع منظمات أخرى، قدمت التدريب لتعلم الحرف من أجل إعالة أنفسهن وتلبية احتياجاتهن، بما في ذلك المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد.



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة التحدي

المملكة المتحدة - أم لديها طفل صغير في طيف التوحد تقوم بمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

بالنسبة للأشخاص المصابين بالتوحد، فإن أي تغييرات في روتين حياتهم اليومية تكون صعبة ومربكة. لقد جلبت جائحة فيروس كورونا المستجد العديد من التغييرات للجميع، ولكن بالنسبة للبالغين والأطفال المصابين بالتوحد، فإن هذه التغييرات تعد أكثر صعوبة. تقوم المنظمات غير الحكومية، مثل [مؤسسة توحد الطفل في المملكة المتحدة \(Child Autism UK\)](#)، بتقديم خطوط المساعدة و**حزم الدعم المنزلي** لمساعدة الأهالي ومقدمي ومقدمات الرعاية خلال هذه الفترة الصعبة.

ميلاني لورد أم في المملكة المتحدة ولديها طفلان صغيران، يعيش أحدهم مع التوحد. حتى قبل الجائحة، كانت ميلاني نشطة في زيادة الوعي بمرض التوحد في مجتمعها المحلي، وقامت بحملة لقبول الجميع. أثناء الإغلاق، لاحظت ميلاني أن العديد من مواقع التواصل الاجتماعي كانت مليئة

بالأهالي ومقدمي ومقدمات الرعاية الذين يطلبون المساعدة والإرشاد. لقد قامت تدابير التخفيف من حدة الجائحة بتركهم دون المؤن المعتادة وخدمات الدعم. قررت ميلاني ملء الفراغ وإنشاء مصادر قابلة للطباعة للأهالي ومقدمي ومقدمات الرعاية، بما في ذلك القصص الاجتماعية والبطاقات المرئية الأخرى. نمت [صفحة ميلاني على فيسبوك](#) بين عشية وضحاها من 200 إعجاب إلى 3,000. شارك العديد من الأشخاص مصادرها على وسائل التواصل الاجتماعي، مما أحدث فرقاً حقيقياً بين أفراد مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أنها أنشأت مصادر مجانية مصممة لتناسب الاحتياجات الفردية. على سبيل المثال، كانت طفلة مصابة بالتوحد تخشى رؤية والديها يرتديان كمامات الوجه لكنها كانت تحب الخزير بيبي (Peppa Pig). صنعت ميلاني كمامات تحمل صوراً لشخصيات الدمية بيبي وأنشأت قصة اجتماعية ذات صلة ليستخدما الأهالي⁴⁶.



المصدر: استجابة مجتمع شرق سوفولك لجائحة فيروس كورونا المستجد - صفحة 23.

المملكة المتحدة - فيديو هات الطبخ المباشرة لليزا ويليامز

تدير ليزا ويليامز مقهى مجتمعياً لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة البالغين والبالغات في [فيليكسستو](#). وبسبب الإغلاق، اضطرت إلى إغلاق المقهى مؤقتاً، حيث بدأت في مشاركة الوصفات ومقاطع فيديو الطهي المباشرة اليومية عبر الإنترنت.

كان الهدف الرئيسي هو تعليم الناس (بشكل أساسي فئة البالغين والبالغات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين أصبحوا منعزلين فجأة) كيفية طهي وجبات صحية ووجبات خفيفة، وطهي الطعام بميزانية منخفضة، واستخدام بقايا الطعام.

قامت ليزا أيضاً بإنتاج وتقديم صناديق الرعاية والحرف اليدوية للبالغين والبالغات من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع لمساعدتهم على قضاء وقتهم بشكل خلاق وإبقائهم مشغولين.

46 تساعد بطاقات الأم المرئية للتوحد في تفسير أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد



المصدر: كوخ التوت - مقهى ستينينيس المجتمعي - الصفحة الرئيسية

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند دعم الأشخاص ذوي الإعاقة:

- ◀ إعطاء الأولوية دائماً لاحتياجات الفئات المستضعفة.
- ◀ عند تخطيط وتنفيذ أي نشاط، ضع في اعتبارك دائماً الاحتياجات الخاصة للفئات المستضعفة وكيفية الوصول إليها.
- ◀ استشر ممثلي وممثلات الفئات المستضعفة عند التخطيط للوصول إليهم للتأكد من أن الأنشطة مناسبة وشاملة.

مساعدة الأسر والأطفال والشباب والشابات في التعليم المنزلي والتعليم الإلكتروني

مقدمة

في عامي 2020 و 2021، علق أكثر من 330 مليون شاب وشابة في المنزل لمدة تسعة أشهر على الأقل خلال الجائحة⁴⁷. واجه الأطفال والأهالي ومقدمو ومقدمات الرعاية تحديات هائلة؛ وقد عانى الأطفال والشباب والشابات من الشعور بالوحدة والعزلة عن الأقران، والقلق وقلة الدوافع والتحفيز.

واجه الأهالي ومقدمو ومقدمات الرعاية أعباء عمل متزايدة والتدبير المنزلي أثناء إدارة ترتيبات العمل الجديدة أو البطالة المفاجئة ومحاولة إتقان مواد مدرسية غير مألوفة لدعم تعليم أطفالهم.

يعيش العديد من الأطفال في منازل بدون كمبيوتر أو اتصال بالإنترنت؛ بالنسبة لهم، لم يكن التعلم الإلكتروني خياراً، وقد قامت جائحة فيروس كورونا المستجد بإيقاف تعليمهم الرسمي تماماً.

أنشطة مقترحة

- ◀ تطوير التطبيقات والمواقع الإلكترونية لدعم التعلم عبر الإنترنت.
- ◀ البرامج اللامنهجية عبر الإنترنت للأطفال (المساعدة في الواجبات المنزلية، والمساعدات التعليمية).
- ◀ أنشطة عبر الإنترنت للأطفال.
- ◀ دعم لمساعدة العائلات على الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والإنترنت.
- ◀ الاستشارة عن بعد للأهالي.

47 تنبيه الصحة النفسية لـ 332 مليون طفل مرتبط بسياسات إغلاق جائحة فيروس كورونا المستجد: اليونيسف

كندا - أم وابنتها تقومان بإطلاق رواية القصص عبر الإنترنت للأطفال أثناء الإغلاق

أنشأت رادانا وويليامز **ركن القصص**، وهو حساب على إنستغرام حيث تعقد جلسات لسرد القصص عبر الإنترنت مع ابنتها فيونا البالغة من العمر خمس سنوات، مرتين في الأسبوع. جاءت هذه المبادرة عندما أدركت كيف أثر التباعد الاجتماعي والعزلة الذاتية بشكل كبير على حياة الأطفال وأولياء أمورهم. يهدف ركن القصص إلى توفير بعض الوقت الإضافي للوالدين لمتابعة واجباتهم مع إبقاء أطفالهم مشغولين في مكان آمن. يمنح سرد القصص الحي أيضاً فيونا شيئاً للتركيز عليه الآن حيث لا يمكنها الذهاب إلى روضة الأطفال ومقابلة أصدقائها وصديقاتها⁴⁸.



المصدر: قامت فتاة من كالجاري بإطلاق رواية القصص عبر الإنترنت للأطفال العالقين في المنزل وسط جائحة فيروس كورونا المستجد.

تشيلي - مجموعة التعليم الافتراضي للأطفال

تشيلي هي واحدة من دول أمريكا اللاتينية ذات أعلى استخدام للتكنولوجيا⁴⁹. في الوقت نفسه، هناك فجوة رقمية اجتماعية واقتصادية كبيرة، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية مع محدودية الوصول إلى الإنترنت⁵⁰. كشفت الجائحة عن أوجه عدم المساواة الهيكلية في الوصول إلى الإنترنت والوصول إلى الأجهزة الرقمية. الفجوة الرقمية بين الطلاب والطالبات في المناطق الحضرية والريفية وبين الطلاب والطالبات الأغنياء والفقراء تؤدي مباشرة إلى عدم المساواة في الحصول على التعليم⁵¹.

أثناء عمليات الإغلاق، أصبح الوصول إلى التعلم عبر الإنترنت أمراً ضرورياً، لكن آلاف الأطفال لا يمكنهم متابعة دراستهم لأنهم لا يملكون جهازاً لوحياً أو حاسوباً محمولاً. وفقاً لـ **ليونيسكو** ووزارة التعليم التشيلية، كان على أكثر من ثلاثة ملايين طالب وطالبة تشيلي استبدال منازلهم بالصفوف

48 قامت فتاة من كالجاري بإطلاق رواية القصص عبر الإنترنت للأطفال العالقين في المنزل وسط جائحة فيروس كورونا المستجد

49 11 حقيقة عن المشهد التكنولوجي المتنامي في تشيلي - وسائل الإعلام | العلاقات العامة التقنية والتسويق الرقمي للشركات الناشئة

50 أبرز النقاط من لوحة نتائج العلوم والتكنولوجيا والصناعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2017 - التحول الرقمي: تشيلي

51 <https://www.youtube.com/watch?v=ZDIB8TQM0uc>

الدراسية. إن أكثر من 50 في المائة غير قادرين على الاتصال بصفوفهم، مما أدى إلى زيادة كبيرة في الفجوة الرقمية الموجودة بالفعل.

استجابةً لهذه المشكلة، قدمت منظمة المجتمع المدني الوطنية، **تحدي نهضة تشيلي (Deasfio)** **(Levantemos Chile)**، مجموعات التعليم الافتراضي للأطفال والشباب والشابات. قامت المنظمة بتوزيع 237 جهازاً لوحياً و 586 شريحة إنترنت للأطفال في مناطق مختلفة من البلاد⁵².



المصدر: منظمة تحدي نهضة تشيلي

ليبيا - شراكات لدعم التعلم الإلكتروني والتعليم المنزلي

يواجه الطلاب والطالبات الليبيون تحديات فريدة في مواجهة الصراع المستمر وجائحة فيروس كورونا المستجد، مما قلل من فرص تطوير المهارات اللازمة للجيل القادم من قادة البلاد.

وإدراكاً لأهمية المساحة للشباب للمناقشة والمشاركة في مستقبلهم، وجد **المعهد الديمقراطي الوطني (NDI)** وشريكه، **مؤسسة الحوار والمناظرة (DDA)**، طرقاً مبتكرة لربط الطلاب والطالبات وجعل أصواتهم مسموعة.

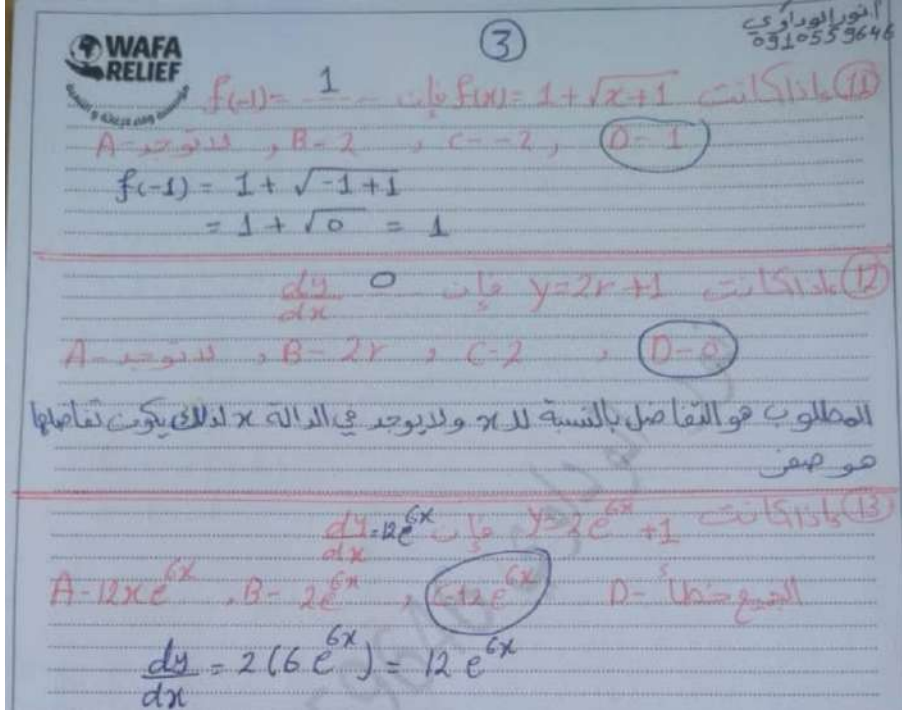


المصدر: مناظرة وحوار: ربط الجيل القادم من القادة والقائدات المبدعين

خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2020، دعم المعهد الديمقراطي الوطني مؤسسة المناظرة والحوار لتطوير وتنفيذ **منصة منصة للتعليم الإلكتروني**، وهي بوابة تعليمية افتراضية مصممة استجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد والتحدي الذي يمثله لإبقاء الطلاب والطالبات على تواصل. منصة منصة، التي تم إطلاقها في ديسمبر وتمت مشاهدتها بالفعل 700 مرة ولديها أكثر من 530 مستخدماً مسجلاً، تتيح للطلاب والطالبات تعلم مهارات المناظرة والتواصل، والبقاء على اتصال مع أقرانهم، والوصول إلى العروض التقديمية التدريبية، ومقاطع الفيديو، والدروس من مدربي ومدربات المناظرات المحترفين. ستشمل التحديثات المستقبلية أيضاً أخبار المناظرات ونظام التصويت لاختيار أفضل مناظرين ومناظرات منظمة مناظرين حول مشروع أو نشاط أو بطولة معينة.

في أبريل 2020، بدأت **مؤسسة وفاء للإغاثة والتنمية** حملة توعية حول فيروس كورونا المستجد وأنشأت خطأ ساخناً على مدار 24 ساعة للإجابة على أسئلة الناس. بالتعاون مع مدرسي ومدرسات المدارس والجامعات، نشرت المؤسسة مواد دعم عبر الإنترنت لمساعدة الطلاب والطالبات. غطت مقاطع الفيديو والمنشورات اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات، مع برامج من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة.

بالإضافة إلى الدعم عبر الإنترنت، في أبريل 2021، نظمت مؤسسة وفاء أيضاً جلسات تعليمية مجانية بالتعاون مع **مركز ابن الهيثم** ومعلم الرياضيات **أنور الوداوي** لطلاب الاقتصاد في جامعة طرابلس. ومن خلال صفحته على فيسبوك وقناته على اليوتيوب، يقدم الوداوي دروساً وشروحات في الرياضيات لجميع الفئات العمرية.



المصدر: صفحة فيسبوك لمؤسسة وفاء للإغاثة والتنمية

سيراليون - 25,000 جهاز راديو موزعة على الفتيات

في العديد من البلدان، يعتبر عدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت والأجهزة الرقمية - الفجوة الرقمية - غير ذي صلة لأن البنية التحتية التكنولوجية ضعيفة أو غير موجودة. في سيراليون، على سبيل المثال، بالكاد تحصل العديد من الأسر على الكهرباء أو أجهزة الراديو.

في سيراليون، لم تكن جائحة فيروس كورونا المستجد هي المرة الأولى في العقد الماضي التي لا يتمكن فيها الأطفال من الذهاب إلى المدرسة. خلال تفشي فيروس إيبولا عام 2014، طورت حكومة سيراليون برنامجاً للتدريس الإذاعي لتوفير الوصول إلى التعليم حتى عندما يضطر الأطفال إلى البقاء في المنزل. قدم تفشي فيروس إيبولا دروساً ورؤى مهمة ذات صلة بأزمة جائحة فيروس كورونا المستجد الأخيرة.

بناءً على تقييم منظمة بلان إنترناشونال، تكون الفتيات معرضات للخطر بشكل كبير أثناء عمليات الإغلاق. ارتفع عدد حالات حمل المراهقات خلال تفشي فيروس إيبولا بين عامي 2014 و 2016 في غرب إفريقيا. الدرس المهم الآخر هو أن الفتيات كان لديهن - ولا يزال - وصول محدود إلى أجهزة الراديو، حتى لو كانت الأسرة تمتلك واحدة. في سيراليون، تعتبر أجهزة الراديو ضرورية للمشاركة في التعليم.⁵³

قامت منظمة بلان إنترناشونال، بالشراكة مع مؤسسة اجتماعية غير ربحية هي شريان الحياة للطاقة، بتوزيع 25,000 جهاز راديو يعمل على الطاقة الشمسية للفتيات في جميع أنحاء البلاد حتى يتمكنوا من متابعة برنامج التعليم عن بعد الذي توفره الدولة. يتلقى الأطفال أيضاً منشوراً به تعليمات حول كيفية استخدام الراديو.⁵⁴

⁵³ كيف أدى فيروس إيبولا إلى زيادة حمل المراهقات في غرب إفريقيا
⁵⁴ 25,000 جهاز راديو يعمل على الطاقة الشمسية للفتيات في سيراليون



المصدر: 25,000 جهاز راديو يعمل على الطاقة الشمسية للفتيات في سراليون

إسبانيا والمملكة المتحدة - توجيه الأهالي حول كيفية دعم الأطفال أثناء الإغلاق

وجد العديد من الأهالي ومقدمي ومقدمات الرعاية الذين يعتنون بالأطفال أنفسهم تحت ضغط هائل وفي مواقف صعبة أثناء الجائحة وعمليات الإغلاق. إن الأهالي بحاجة إلى التوجيه والدعم بدون المدارس والرعاية النهارية والرعاية الصحية الروتينية أو الإمدادات الاجتماعية.

نشرت "العقول الشابة"، وهي منظمة خيرية رائدة في المملكة المتحدة تقوم بتقديم المساعدة النفسية للأطفال والشباب والشابات، دليلاً للأهالي حول "كيفية دعم طفلك أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد". ويقوم بتغطية العديد من الموضوعات، بما في ذلك المشورة بشأن التعليم المنزلي، وسلوكيات الأطفال التي تنطوي على مشاكل أثناء الإغلاق، وحزن الأطفال.

يستهدف مشروع "بجانك"، الذي تنفذه مؤسسة "إنقاذ الطفل، إسبانيا"، الأسر ذات الدخل المنخفض في إسبانيا. تعمل المنظمة يومياً مع 6,500 أسرة محرومة اجتماعياً في جميع أنحاء البلاد.

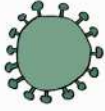
نتيجة للجائحة والإغلاق، لم يتمكن أطفال الأسر التي تعيش في فقر من الحصول على الغذاء الأساسي الذي يتلقونه في المقاصف المدرسية. بدأ المشروع كبرنامج مساعدات غذائية، ولكنه سرعان ما قدم دعم الصحة النفسية للأهالي والأطفال.

يقوم المشروع أيضاً للأطفال والشباب والشابات المعرضين للخطر بتوفير الدعم الفني للتعلم عبر الإنترنت والتعليم المنزلي (اتصال بالإنترنت والأجهزة اللوحية).

كجزء من البرنامج، أنشأت مؤسسة إنقاذ الطفل أدلة فيديو موضوعية قصيرة للأهالي لدعمهم في التعليم المنزلي والمواقف الصعبة مع الأطفال أثناء الإغلاق.

Estos son algunos CONSEJOS para madres y padres en tiempos del coronavirus,

IDEAS PARA QUE TODA LA FAMILIA SE SIENTA MEJOR EN CASA!



المصدر: قناة يوتيوب لمؤسسة إنقاذ الطفل - إسبانيا

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند الوصول إلى التعليم أثناء عمليات الإغلاق:

- ◀ جمع المجتمع العالمي للتغيير وصانعي التغيير (ChangemakerXChange) أفكاراً في قمة العمل الجماعي الخاصة بجائحة فيروس كورونا المستجد حول ما يجب الانتباه إليه في حالة التعليم عبر الإنترنت والتعلم الإلكتروني.
- ◀ تخلص من افتراضاتك حول التعليم عبر الإنترنت، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالأمن الرقمي.
- ◀ قم بتضمين عناصر التعلم دون اتصال بالإنترنت، حتى أثناء التعلم عبر الإنترنت.
- ◀ فكر في التجربة التي ترغب في إنشائها لطلابك وطالباتك، وليس فقط المحتوى الذي تهدف إلى تقديمه.
- ◀ توفير التخصيص على التصميم العام بحيث يمكن تكييف المنتج لتلبية احتياجات الطلاب والطالبات المختلفين.
- ◀ تقديم الدعم لأولياء الأمور من أجل التعليم المنزلي الذين يعانون مع مختلف الموضوعات أو مع توفير الوقت.
- ◀ شجع حكومتك على نشر المحتوى التعليمي من خلال التلفزيون أو الراديو الوطني، مما يجعل الوصول إليه أكثر سهولة للعائلات التي ليس لديها وصول موثوق إلى الإنترنت أو الأجهزة الرقمية.
- ◀ الشراكة مع علماء النفس أو العاملين والعاملات في مجال الصحة النفسية لتقديم دعم الصحة العقلية للطلاب والطالبات.

هذه مجموعة من 101 مصدر مجاني للتعليم المنزلي خلال جائحة فيروس كورونا المستجد.

مكافحة الفقر وندرة الغذاء

مقدمة

كشفت جائحة فيروس كورونا المستجد عن انعدام الأمن لدى العديد من المجتمعات فيما يتعلق بالأمن الغذائي والاستدامة والاعتماد على الذات. مع كسر سلاسل التوريد وقطع روابط النقل بسبب تدابير التخفيف المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد، تم عزل العديد من المجتمعات الريفية وعزلتها أكثر من أي وقت مضى. لمكافحة نقص المواد الغذائية الأساسية وفقدان الدخل، لجأت العديد من المجتمعات إلى الأرض لإنشاء مصادر مستدامة للرزق.

أنشطة مقترحة

- ◀ التعاون مع منتجي ومنتجات الأغذية المحليين لتقديم منتجات بأسعار معقولة.
- ◀ المزارع المجتمعية.
- ◀ الحدائق المجتمعية.
- ◀ الشركات الناشئة غير الهادفة للربح: المخابز، مصانع الأغذية الصغيرة.

كولومبيا - حدائق مجتمعية للأمن الغذائي أثناء الجائحة

وفقاً لبرنامج الغذاء العالمي (WFP)، بدأ الجوع بالنسبة للعديد من الكولومبيين الفقراء في اليوم الأول من الإغلاق الوطني - 25 مارس 2020. على الرغم من جهود الحكومة الوطنية والمحلية، وجد مسح برنامج الأغذية العالمي أن "6 في المائة من المستجيبين والمستجيبات لم يقوموا بتناول أي شيء في اليوم السابق للمسح وأبلغوا عن تخطي وجبات الطعام المنتظمة". بينما كان الناس يتضورون جوعاً، انهارت شبكات توزيع الغذاء، وكان لدى المزارعين والمزارعات طعام لا يمكنهم بيعه. من ناحية أخرى، كان 5.4 مليون كولومبي وكولومبية عاطلين عن العمل⁵⁵.

ائتلاف هيرتوبيا هي منظمة مجتمعية في عاصمة كولومبيا. عملت لمدة سبع سنوات في المجتمع المحلي في التلال الشرقية لبوغوتا. يقوم الائتلاف بالتركيز على الحدائق الزراعية البيئية، وتساعد الناس بالمشورة الفنية والبذور والشتلات.

في بداية الجائحة، بدأ فريق هيرتوبيا حملة نظافة، ورفع مستوى الوعي حول أهمية ارتداء الأقنعة وغسل اليدين والتطهير. أثناء إدارة الحملة، أدرك الناشطاء والناشطات أن الناس كانوا يتضورون جوعاً. استجابةً للوضع، قرروا تحويل كل جهودهم نحو إنشاء حدائق مجتمعية وحدائق عائلية في قطع أراضي شاغرة. قام الائتلاف بتحديد واعتماد الأراضي غير المستغلة، وتبادل البذور المنظم، وتبادل الأدوات والمواد بين أفراد المجتمع. كما قدمت المشورة والدعم لأولئك الذين شاركوا في برنامج البستنة. إن الهدف الرئيسي هو تمكين الأسر المحلية من إنتاج طعامها وتجنب المجاعة والحفاظ على الاستقلال عن شبكات توزيع الغذاء⁵⁶.

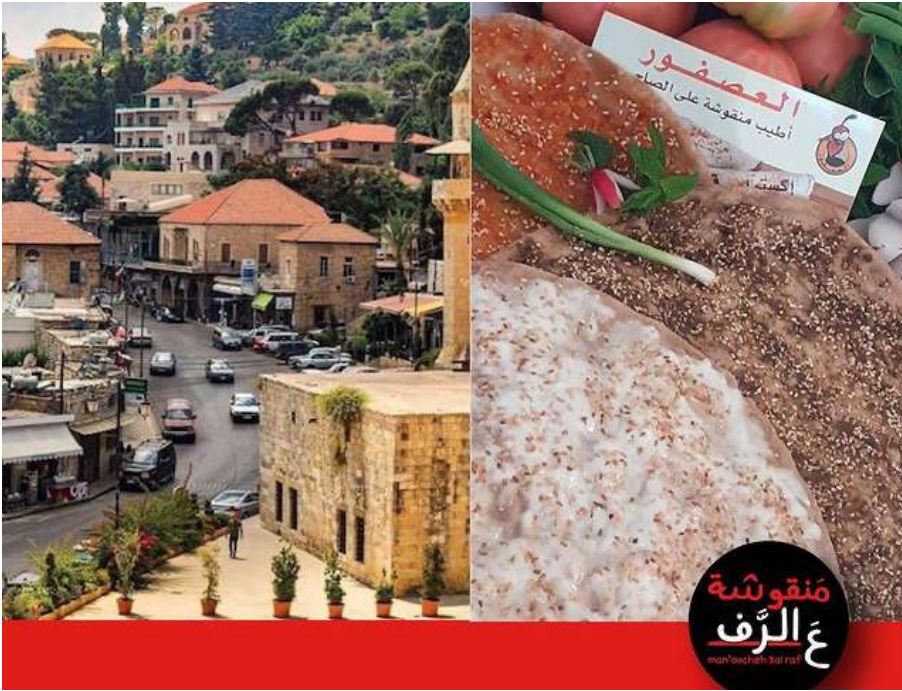


المصدر: صفحة فيسبوك لائتلاف هيرتوبيا

55 محاولات كولومبيا لحل أزمة الغذاء الثلاثية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد
56 مقالة أساسية - إل التو فوتشا، كولومبيا - حدائق مجتمعية للأمن الغذائي أثناء الجائحة

لبنان - حملة إنستغرام لدعم الأشخاص الذين يعانون من الجوع

قامت **هيومن رايتس ووتش** بلفت انتباه الجمهور إلى الملايين في لبنان الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي بسبب الإغلاق، بالفعل خلال الموجة الأولى من أزمة فيروس كورونا المستجد (أبريل 2020).⁵⁷ أصبح الوضع أكثر خطورة منذ ذلك الحين. انضمت العديد من المطاعم في العاصمة بيروت إلى حملة "ادفع 2، خذ 1" حيث يقوم العملاء بالدفع لقاء طعام إضافي من طعامهم ويقدمونه لمن يحتاجون إلى مساعدات غذائية. ينشر العملاء والعميلات تبرعاتهم على إنستغرام مع علامة #ManZouche، وتقوم المطاعم والمخابز ومحلات المواد الغذائية بالإعلان عن نفسها بنفس الشعار للإعلان عن مشاركتها في الحملة.⁵⁸



المصدر: @man2ouche.3al.raf • صور وفيديوهات على إنستغرام

ليبيا - توصيل غاز الطبخ وعلب الطعام

كجزء من الجهود التي تبذلها **جمعية أيادي الخير الخيرية** لمكافحة الفقر وندرة الغذاء، بدأت الجمعية مؤخراً في توزيع غاز الطهي. كان على العائلات المحتاجة التسجيل للحصول على التبرعات. منذ بداية الجائحة في مارس 2020، أجرت الجمعية حملات على صفحتها على فيسبوك تسلط الضوء على تدابير مكافحة فيروس كورونا المستجد وجمع التبرعات (الدعم المالي والعيني) والمتطوعين والمتطوعات المستعدين لقيادة الشاحنات وتوزيع تبرعات المساعدات.

وابتداءً من أبريل 2020، وزعت الجمعية أيضاً صناديق طعام وأطقم تنظيف وأدوية وملابس للأسر المحتاجة. كجزء من أنشطتها، قدموا خدمات التوصيل المجانية خلال فترات الإغلاق.

57 الملايين في لبنان يواجهون خطر انعدام الأمن الغذائي بسبب الإغلاق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد: هيومن رايتس ووتش

58 @man2ouche.3al.raf • صور وفيديوهات على إنستغرام



المصدر: صفحة فيسبوك لجمعية أيادي الخير الخيرية

الفلبين - حديقة القرية توفر سبل العيش للعائلات

في شهر أبريل 2021، كان على الفلبين محاربة أسوأ موجة لفيروس كورونا المستجد في جنوب شرق آسيا، وهو وضع كارثي يطغى على نظام الرعاية الصحية ويسبب خسائر كبيرة مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة⁵⁹.

إلى جانب أزمة الرعاية الصحية، فقد العديد من الفلبينيين والفلبينيات وظائفهم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، وغالباً ما أدى فقدان الدخل إلى ندرة الغذاء لأسرهم. كشف التقييم السريع لفيروس كورونا المستجد الذي أجرته مؤسسة الرؤية العالمية (World Vision) في شهر يونيو 2020 أن 37 في المائة من المشاركين والمشاركات في الأسر قللوا من حجم وجباتهم، بينما خفض 15 في المائة عدد الوجبات اليومية⁶⁰.

في أنغونو ريزال، حولت الجمعية التعاونية في القرية مكب نفايات مساحته هكتارين إلى حديقة نباتية. تطوع الأهالي لتنظيف الموقع الذي كان مليئاً بالقمامة لسنوات، وبعد تحضير التربة قاموا بزراعة الخضار. كما تلقوا تدريباً أساسياً على تقنيات البستنة. باستخدام مواد السماد المتولدة من النفايات القابلة للتحلل، تمكن البستانيون والبستانيات المجتمعيون من إنتاج خضروات عضوية وخالية من المبيدات. أصبحت الحديقة المجتمعية مصدراً للطعام ووسيلة رزق للسكان. يبيعون الخضار التي لا يحتاجون لاستهلاكها، ويتم توزيع الدخل على المزارعين والمزارعات المجتمعيين كبديل⁶¹.

يمكنك مشاهدة فيديو قصير عن المشروع هنا.

59 عصفت بالفلبين أسوأ موجة لفيروس كورونا المستجد في جنوب شرق آسيا

60 تم اقتباس نتائج التقييم من: بعد مرور عام: تخشى منظمة الرؤية العالمية أن تؤدي جائحة فيروس كورونا المستجد إلى عكس مكاسب الحد من الفقر وجهود التنمية في العشرين عاماً الماضية - الفلبين

61 حديقة القرية الفلبينية تحول خسائر الجائحة إلى فرصة جديدة



المصدر: حديقة القرية الفلسطينية تحول خسائر الجائحة إلى فرصة جديدة

نصائح يجب مراعاتها

نصائح يجب مراعاتها عند مكافحة انعدام الأمن الغذائي:

- ◀ العمل مع الشركات المحلية ذات الصلة بالأغذية لتزويد الأشخاص المحتاجين بالفائض من الطعام بشكل خلاق.
- ◀ النظر في الحلول الأكثر استدامة لمكافحة انعدام الأمن حتى تصبح المجتمعات مكتفية ذاتياً.
- ◀ إشراك الجميع في المجتمع عند تصميم مشاريع الحدائق المجتمعية وتنفيذها.
- ◀ هنا، قد تجد أفكاراً حول كيفية البدء بحديقة مجتمعية.
- ◀ فيما يلي بعض الأفكار حول كيفية بدء الجمعيات التعاونية المجتمعية.

استجابة المجتمع لجائحة فيروس كورونا المستجد في ليبيا

في شهر نوفمبر 2020، وكجزء من برنامج مبادرات، قامت 11 منظمة شريكة من منظمات المجتمع المدني في ليبيا بإجراء 168 مقابلة تقييم سريعة وست مجموعات تركيز بمجموع 63 مستجيباً ومستجيبة في مدن مختلفة في ليبيا. تنوعت الأسئلة ضمن أساليب البحث والمناقشة لاستعراض دور المجتمع المدني في مساعدة المجتمعات المحلية في مكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد.

من أبرز الدروس الرئيسية المستفادة من تقييمات الاستجابة السريعة هو أهمية وجود مؤسسات حكومية قادرة وتنسيق وطني لإدارة الأزمات، حيث كان على المنظمات المجتمعية والسلطات البلدية معالجة حالة الطوارئ لمكافحة أثر جائحة فيروس كورونا المستجد. كما وفرت الدولة بعض الموارد من خبرة المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وفرق الاستجابة للأزمات المشكلة محلياً لمركز القيادة والسيطرة لمكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد والتي كانت مسؤولة بشكل أساسي عن الاستجابات الوبائية.

اعتماداً على إجابات المقابلات ومناقشات المجموعات المركزة، كانت فرق الاستجابة لحل الأزمات وجهودها تشكل بشكل كبير ومخصص تعتمد على رد الفعل للأوضاع الوبائية ولم تكن تستبق الحلول التي تقوم على تخطيط إدارة الأزمات المدروس.

نتيجة التأخر في التصدي للجائحة من قبل الجهات الليبية الرسمية، كان على المنظمات المجتمعية العمل السريع. وصف معظم المشاركين والمشاركات الوضع بأن جميع الأجهزة والمنظمات شاركت وعملت ما هو مطلوب للمساعدة. والأهم من ذلك، كانت المجموعات الإنسانية الوطنية والدولية جزءاً أساسياً في تنسيق المساعدات الإنسانية، خصوصاً في المناطق الأكثر تضرراً من النزاع. كما عملت منظمات المجتمع المدني والشركات المحلية معاً، حيث قاموا بجمع ما يمكنهم من المساعدات والإمدادات وإيجاد طرق مبتكرة لإيصال المساعدات والمعونات إلى المجتمع.

مبادرات

برنامج مبادرات: بين الجائحة والنزاعات

برنامج مبادرات

بالتعاون مع معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR)، قامت مؤسسة بندا للاستشارات الدولية (BCI) بالعمل مع منظمات المجتمع المدني الليبية لإجراء أبحاث تقييم حول تأثير الجائحة على النساء والفتيات. حيث استخدمت منظمات المجتمع المدني نتائج البحث لتصميم وتنفيذ المساعدات الفورية لمعالجة بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه النساء والفتيات الأكثر ضعفاً في مجتمعاتهن.

بتمويل من صندوق الصراع والاستقرار والأمن (CSSF) التابع لحكومة المملكة المتحدة، ركزت معظم هذه المشاريع على مساعدة النساء على التعامل مع صدمة محدودية الدخل والعزلة نتيجة الجائحة. فيما يلي ملخص هذه المشاريع.

منظمة عطاء الخير للأعمال الخيرية والتوعوية

في جنوب غرب مدينة تراغان، نفذت **منظمة عطاء الخير للأعمال الخيرية والتوعوية** مشروع "بناء قدرات النساء المستضعفات لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد". كما دعمت المنظمة النساء المستضعفات في جنوب غرب مدينة تراغان بالإضافة إلى أربع مجتمعات مجاورة في مشروع مدر للدخل لتشجيع بيع المخبوزات لدعم أسرهن. كما استفادت منظمة عطاء الخير من عملها في المجتمع لإنتاج برامج لمحطة راديو تراغان حول مكافحة فيروس كورونا المستجد وزيادة الوعي وتبادل المعلومات حول معايير تساعد في التخفيف من الجائحة.



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة عطاء الخير

منظمة ديهيا للتنمية

في التقييم الذي أجرته في مدينة طرابلس في نهاية عام 2020، عبرت **منظمة ديهيا للتنمية** عن قلق متزايد بين الفتيات والشابات لأنهن تعرضن لمزيد من العزلة مع إغلاق المدارس وإجراءات التخفيف من الجائحة الملزمة بالبقاء في المنزل.

تم استخدام طرق العلاج بالفن، قدم مشروع ابدأ بالفن" التابع لمنظمة ديهيا للتنمية الدعم النفسي والاجتماعي لـ 19 شابة تتراوح أعمارهن بين 18 و23 عاماً. تلقت المشاركات تدريباً على فن الرسم التخطيطي والتصميم الجرافيكي والأمن الرقمي والتسويق الإلكتروني.

حفزت أنشطة منظمة ديهيا للشابات على مواصلة التعلم، على الرغم من حاله العزلة التي يعيشنها، كما وألهمت العديد من المشاركات لتسويق مهارتهن الجديدة في التصميم الجرافيكي التي توفر فرصاً لكسب الدخل من المنزل.



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة دهبيا للتنمية

مجموعة من أجلك ليبيا

أطلقت **مجموعة من أجلك ليبيا** ومقرها طرابلس مشروع (DigiWomen) لتزويد الشابات بالتدريب والتوجيه العملي حول تصميم وتطوير تطبيقات الهاتف المحمول. ركزت التطبيقات على ثلاثة محاور: تعليم الأطفال، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ودعم أصحاب وصاحبات الأعمال الصغيرة.

بالإضافة إلى تطوير التطبيقات، قدمت مجموعة من أجلك ليبيا المعلومات والإرشاد والتوجيه فيما يتعلق بريادة الأعمال والشركات المستقلة والتسويق الإلكتروني.

قامت مجموعة من أجلك ليبيا بالتواصل مع حاضنات الأعمال الليبية وحضرت لقاءات لتطوير الحلول والدعم للشابات.



المصدر: صفحة فيسبوك لمجموعة من أجلك ليبيا

جمعية ليبية وابني غريب للعمل الأهلي والخيري

قامت **جمعية ليبية وابني غريب** بتنفيذ مشروع تدريب قائم على المهارات في جنوب ليبيا في بلدية غات. قام مشروع أسرار الحلو والحرار بتدريب 50 سيدة على إنتاج منتجات غذائية حلوة ومالحة يمكن أن تصنعها المرأة في المنزل كمشروع مدر للدخل أو تمكينها من البحث عن عمل في مصانع الأغذية المحلية عند إعادة افتتاح المصانع في مدينة غات.



المنظمة الليبية للتنمية

دربت **المنظمة الليبية للتنمية** في مدن بنغازي ودرنة وطبرق، 57 شخصاً من الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين المجتمعين لدعم النساء اللواتي يعانين من ضغوط صحية ونفسية نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد. كما تلقى المشاركون والمشاركات في البرنامج تدريباً متخصصاً في علاج الصدمات الناجمة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، وإدارة حالات الناجيات، والخدمات لضحايا العنف. كما تمكن الأخصائيون والأخصائيات الاجتماعيون من تعلم كيفية استخدام منصات التواصل عن بُعد للوصول إلى النساء عندما تكون المساعدة بشكل شخصي صعبة. كما تضمنت ورش العمل التي نظمتها المنظمة الليبية للتنمية معلومات تشمل الحقوق القانونية للمرأة والعلاقة بين القانون وحقوق الإنسان كما تلقت حوالي 90 امرأة في درنة وطبرق والعديد من النساء في بنغازي الدعم النفسي والاجتماعي في نهاية شهر يونيو 2021.



المصدر: صفحة فيسبوك للمنظمة الليبية للتنمية

جمعية نانا ماران الخيرية

أطلقت **جمعية نانا ماران** مبادرة شاركي في بلدية حي الأندلس في مدينة طرابلس، لتوفير الموارد والمساحات الآمنة على الإنترنت للنساء. بعد تحديد الموارد والمنظمات المحلية في المجتمع، طورت جمعية نانا ماران **دليلاً** يوفر المعلومات (شاملاً المواقع وأرقام الاتصال) لأكثر من 140 منظمة ومركزاً صحياً ومدرسة ومركز إعادة التأهيل والدعم النفسي التي تدعم المرأة.

وفي أقل من ثلاثة أشهر، اكتسبت **صفحة فيسبوك لمبادرة شاركي** أكثر من 1,600 متابع ومتابعة ووصلت إلى أكثر من 54,000 حساب شخصي، كما وفرت منشورات فيسبوك معلومات عن الفرص والموارد المتاحة للمرأة في حي الأندلس.

أنتجت نانا ماران أيضاً "بودكاست شاركي" الذي يركز على القضايا الاجتماعية، بما في ذلك تلك التي نشأت أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، وقدمت الجمعية تدريباً لبناء المهارات 72 امرأة في المجتمع.



المصدر: دليل شاركي

منظمة نتاج لتنمية قدرات المرأة

قدمت **منظمة نتاج** في مدينة بنغازي، مزيجاً من التدريب على المهارات والدعم النفسي للنساء الأرامل والمطلقات أو النازحات، حيث قامت النساء اللواتي شاركن في دروس صنع الخبز والحلويات بالبدء في بيع الحلويات في المجتمع.

تخطت مساعدة نتاج تزيين الكيك حيث ساهمت في التمكين الاقتصادي للمشاركات في البرنامج. وتمكنت النساء اللواتي حضرن الحصص والتدريبات من الوصول على دعم أخصائية نفسية وتم تقديم الدعم للنساء خلال جلسات الإرشاد الفردية، وتلقت 20 امرأة من بين 40 امرأة حضرن ورش عمل الخبز على الدعم النفسي والاجتماعي.



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة نتاج

منظمة منتدى المرأة للتنمية

دربت **منظمة منبر المرأة** في مدينة الزاوية 40 شابة من عمر أقل من 40 عاماً لتطوير قدراتهن في التصميم الجرافيكي والتسويق الرقمي ودراسات الجدوى المالية واستراتيجيات التسويق. كما دعمت منظمة منبر المرأة المشاركات من خلال التدريب على المهارات في مختلف الحرف العملية لتعزيز وتسويق عملهن في المجتمع. وبدعم من البلدية ولجنة الاستجابة والمساعدة المحلية في مكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد، نظمت منظمة منبر المرأة سوقاً في مدينة الزاوية لمدة ثلاثة أيام كنقطة البداية لتعزيز الحرف اليدوية للمشاركات.



المصدر: صفحة فيسبوك لمنظمة منبر المرأة

الاتحاد النسائي الليبي في الجنوب

في الجنوب الليبي وهي منطقة تضررت بشكل خاص من تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد، قام **الاتحاد النسائي الليبي** بالوصول إلى النساء في مدينتي مرزق وسبها، كما تشكل الكثير من النساء نازحات يعشن في مخيم أنسام الحرية. حيث قام الاتحاد النسائي الليبي بالدعم القانوني والنفسي لـ 25 امرأة لمساعدتهن على مواجهة تداعيات الجائحة، خصوصاً فيما يخص تلك المتعلقة بالصحة النفسية والعنف القائم على النوع الاجتماعي (الجنسري). تعاون الاتحاد النسائي الليبي مع محطة إذاعية محلية ومجموعة من أطباء المجتمع للمشاركة مع منظمات المجتمع المدني في المناقشات العامة حول تأثير الجائحة على الصحة النفسية والجسدية للمرأة.



المصدر: صفحة فيسبوك للاتحاد النسائي الليبي في الجنوب

الخلاصة

إن دليل أفضل الدروس المستفادة لتعامل المجتمع مع أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمعايير التنظيمية ومشاريع منظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى جهود المتطوعين والمتطوعات لتلبية الاحتياجات التي نشأت بسبب الجائحة.

في كل بلد في جميع أنحاء العالم، استجابت سلطات الدولة لأزمة جائحة فيروس كورونا المستجد من خلال استخدام سياسات، وتشريعات، ومعايير، وأحكام. علماً بأن هذا الدليل لا يتناول الإجراءات الرسمية أو الحكومية، ومع ذلك، من الضروري الاعتراف بأن منظمات المجتمع المدني عززت التدابير الحكومية (بنشر المعلومات الرسمية المتعلقة بالجائحة)، والوصول إلى المجتمعات التي لم تتمكن السلطات من الوصول إليها (إلى الأشخاص الذين يعيشون في أحياء معزولة)، وسد الثغرات في أحكام الدولة (مساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الأقل حظاً).

في عالم مثالي، الإجراءات الحكومية والمنظمات المدنية تكمل وتعزز بعضها البعض لمصلحة جميع المستفيدين والمستفيدات. عملت منظمات المجتمع المدني ولا تزال تشغل دوراً حيوياً في المساعدة في مكافحة الجائحة. بالمقارنة مع الإجراءات على مستوى الحكومة أو البلدية، غالباً ما تتفاعل منظمات المجتمع المدني بشكل أسرع، وتحدد الاحتياجات الفردية بشكل أفضل، وتجد حلولاً إبداعية، وتقوم بإيجاد المتطوعين والمتطوعات، وتجمع الأموال وتجد الموارد اللازمة.

تمثل الأمثلة التي تم جمعها في هذا الدليل مجموعة متنوعة من الإجراءات: من المساعدة التطوعية الصغيرة من (التوصيل من السوق والأدوية إلى مساعدة الجار أو الجارة الكبار في العمر) إلى التدخلات واسعة النطاق (تنسيق صندوق مجتمعي لتوفير احتياجات مختلفة في منطقة معينة).

في هذا الدليل، قمنا بتقديم أمثلة متنوعة، بما في ذلك مجموعة من الأنشطة غير الرسمية والبرامج المتعددة للمنظمات غير الحكومية الدولية. كما نرى أنه وفي كل حالة، يمكن للناشطين والناشطات العثور على طريقة أو أسلوب يساعد ويقدم جزءاً من المعلومات المهمة للتخطيط للتدخل المحلي أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد أو في حالات الأزمات الأخرى.

بعد مرور عام من التعايش مع أزمة فيروس كورونا المستجد، أصبح من الواضح أن الجائحة العالمية قد كشفت وزادت عدم المساواة⁶². تبينت هذه الظاهرة في عدم المساواة في الحصول على رعاية صحية جيدة أو لقاحات. وقد وثق الخبراء وكبار الشخصيات المعاناة المتزايدة للفئات الاجتماعية المحرومة أثناء الجائحة؛ كما تتأثر النساء بشكل أكبر وأوضح بأزمة فيروس كورونا المستجد⁶³.

أدت منظمات المجتمع المدني دوراً تاريخياً في مساعدة المحتاجين والمحتاجات الذين لا صوت لهم، كما تقوم المنظمات بالتحدث نيابة عن الأشخاص الذين ليس لديهم القوة لتمثيل مصالحهم ولفت انتباه الجمهور إلى القضايا المهملة والمنسية. إلى جانب توفير الاحتياجات الحقيقية، عملت منظمات المجتمع المدني على العديد من أنشطة التوعية أثناء الجائحة، وخاصة فيما يتعلق بالفئات المحرومة اجتماعياً، وضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، والاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات، والوضع الصعب للأشخاص المستضعفين في المجتمع.

⁶² عدم المساواة في زمن جائحة فيروس كورونا المستجد

⁶³ موجز سياسات الأمين العام للأمم المتحدة: تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد على النساء | المكتبة الرقمية: المنشورات

ومن الأمثلة لاستجابة ومساعدة المجتمع لأزمة فيروس كورونا المستجد. يتمثل تعاون أصحاب اوصاحبات لأسواق المحليين، وتشكيل تحالفات بين المنظمات وتنسيق الإجراءات لتنفيذ الشروط والمعايير الناجحة والفعالة.

كما يعد تحديد الاحتياجات والأوضاع الحالية شرطاً مسبقاً ومهماً لتجنب تكرار الخدمات أو ترك مناطق ومجموعات بدون توفير أي من الخدمات. نظراً لأن الجائحة تمثل حالة فريدة من نوعها، فمن الضروري اتباع إرشادات السلطات الصحية والاعتماد على المعلومات والبيانات الرسمية والمحدثة.

قامت أزمة فيروس كورونا المستجد بالتسريع من الأهمية المتزايدة للإنترنت، والطلب على خدمة الإنترنت في الهواتف المتنقلة، واستخدام التعلم الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي. استغلت منظمات المجتمع المدني الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات بشكل خلاق وفعال في العديد من المجالات مثل: حملات التوعية، والتواصل مع الأشخاص البعيدين، التدريس عبر الإنترنت والأنشطة اللامنهجية، الصحة العقلية والنفسية أو توفير شبكة إلكترونية آمنة لضحايا العنف المنزلي.

يقدم كل جزء من هذا الدليل نصائح يجب مراعاتها قبل البدء بالتخطيط والتنفيذ. فيما يلي موارد إضافية تقدم النصائح والأفكار حول ما يجب الانتباه إليها خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، أو أثناء أي أزمة بشكل عام.

◀ نشرت الحركة العالمية من أجل السلام النسوي دليلها لتوثيق وتحليل الاستجابة للمساعدة ومكافحة أزمة فيروس كورونا المستجد خصوصاً الإجراءات المتعلقة باحتياجات النساء والفتيات.

◀ نشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWomen) العديد من الملخصات والسياسات حول جائحة فيروس كورونا المستجد والنوع الاجتماعي، بما في ذلك تحضير الميزانية من المنظور الجندي، ودور منظمات حقوق المرأة، والمشاركة الفعالة للمرأة أثناء النزاع، والقيادة النسائية، والعنف ضد النساء والفتيات، والاقتصاد المتعلق بالرعاية.

◀ نشرت منظمة اليونيسف مذكرة لتقديم أفكار للمشاكل المعقدة في الوصول إلى الناجيات اللواتي لا يستطيعن الوصول بسهولة إلى الدعم المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (الجندي) عبر الهاتف.

◀ يمكنك العثور هنا على المعلومات المفصلة عن أسس توزيع الغذاء من مكتب تنسيق الشؤون الإنساني (OCHA).

◀ توفر منظمة مرسى كوربس مجموعة من الأدوات والبرامج المفيدة حول برامج تحويل النقد لتخطيط وتنفيذ برامج مماثلة. يمكنك العثور على مزيد من المراجع والمستندات الخاصة بمنظمة وورلد فيجين أو منظمة بلان انترناشونال حول برامج التحويلات النقدية الطارئة.

◀ يمكنك قراءة المزيد من خلال مجموعة الأدوات التنظيمية لمؤسسة بندا للاستشارات الدولية عن القدرة على العمل مع المتطوعين والمتطوعات.

◀ قامت مبادرة تغيير وصانعي التغيير (ChangemakerXChange) في قمة جائزة فيروس كورونا المستجد للعمل الجماعي بجمع الأفكار حول القضايا الأساسية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وعبر الإنترنت.

◀ وفرت إحدى المواقع الأمريكية مجموعة مكونة من 101 من الموارد المجانية والأساسية للتعليم المنزلي خلال جائحة فيروس كورونا المستجد.

في النهاية، يجب ألا ننسى أن نشكر ونحتفل بالأشخاص والمنظمات والشركات الذين ساهموا في إحداث فرق في مجتمعاتهم أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد.

من الأمثلة الرائعة من المجتمعات التي قامت بتكريم أولئك الذين شاركوا في جعل الأزمة أكثر احتمالاً للآخرين في مدينة سوفوك شرق بريطانيا، حيث قام المجلس المحلي بتوفير كتاب إلكتروني يروي قصص المتطوعين والمتطوعات المحليين ويعرض الدور المهم والرئيسي الذي قاموا به لدعم الفئات الأكثر ضعفاً في مجتمعاتهم. وبصرف النظر عما إذا كان مجتمعنا على المستوى العالمي أو المحلي، فإن مستوى تفاني نشطاء وناشطات المجتمع المدني يعمل على دعم وحماية الفئات الأكثر ضعفاً في الأزمات. كما يستحق عملهم دعمنا وتقديرنا الدائم.

INSTITUTE FOR
WAR & PEACE REPORTING



مبادرات

برنامج مبادرات: بين الجائحة والنزاعات



binda
consulting
international